

69 سنة في تطوير الأمن المشترك بين المواطنين والمؤسسة .. من التأسيس إلى التتويج العالمي

إحداث «مصلحة ولائية للأمن الرياضي»
بالدار البيضاء لبلورة نموذج مغربي في
مجال تأمين مباريات كرة القدم الدولية

إنشاء 26 فرقة متخصصة في مكافحة
العصابات وتجهيزها بالصاعق الكهربائي
(TASER-7) و104 سيارات رباعية الدفع

صفحة 02



استقبل جلالة الملك محمد السادس، الأربعاء، بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالمملكة. ويتعلق الأمر بكل من :
السيد مصطفى إلكر كيليتش، سفير جمهورية تركيا،
السيدة إيزابيل فالوا سفيرة كندا،
السيد حسن ادوم بخيت هجار، سفير جمهورية تشاد،
السيدة شاكيلا اوموتوني كازيمبايا، سفيرة جمهورية رواندا،
السيد خالد بن سالم بن أحمد بامخالف، سفير سلطنة عمان،
السيد ألبرتو أليخاندرو رودريغز أسبيلغا، سفير جمهورية الشيلي،

صفحة 03

الجمعة 16 ماي 2025 الموافق 17 ذوالقعدة 1446 العدد 14.038

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مؤسسة كتاب الجهات والأقاليم والمجلس الوطني يومه الجمعة وخدا السبت

الوضعية السياسية الراهنة، الوضعية التنظيمية وبرنامج العمل، والخلاصات والقرارات، وذلك يوم السبت 17 ماي 2025 في الساعة التاسعة صباحا بمقر الحزب بالعرا - الرباط.

الأخير المنعقد يوم الاثنين 21 أبريل الماضي، والذي تقرر خلاله عقد دورة المجلس الوطني للحزب في النصف الثاني من شهر ماي الجاري. وتلتزم دورة المجلس الوطني وفي جدول أعمالها:

بالرباط. كما يعقد المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقاءات دورته يوم السبت 17 ماي 2025، تفعيلا لقرارات المكتب السياسي للحزب في اجتماعه

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع مؤسسة كتاب الجهات والأقاليم، يومه الجمعة 16 ماي 2025 في الساعة الخامسة مساء بالمقر المركزي للحزب

تقرؤون ضمن الملحق الثقافي



جمال المحافظ يبحث
عن «الذي تركته
الشاعر للسياسة»

ميشال أونفري
في مواجهة
الأن باديو



محمد بودويك؛
فاوست والمثقف
العربي

رسالة

من وداد بنموسي
إلى فروغ فرخزاد



ولي العهد يترأس مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة ذكرى تأسيس القوات المسلحة



صفحة 03

37 ألف هكتار من أشجار الحوامض اقتلعت

بسبب الجفاف وفشل المخططات الزراعية 02



كشف المؤتمر الوطني الأول لسلسلة الحوامض، المنعقد بكناس، عن معطيات صامدة تؤكد انهيارا تدريجيا يضرب أحد أهم القطاعات الفلاحية في المغرب. الأرقام التي عرضت خلال اللقاء لم تترك مجالا للشك: السياسات الحكومية، منذ إطلاق مخطط المغرب الأخضر، فشلت في حماية سلسلة الحوامض من التقلبات المناخية والتراجع السوقي، بل ساهمت في تعميق الأزمة بفعل غياب التخطيط الاستراتيجي، وضعف الاستباق، وتراكم الأخطاء البنوية.

تأخر صرف منحة التمدريس يدفع جمعية 02

وأسر أطفال معاقين ذهنيا للاحتجاج بالرباط



احتجاجا على ما وصفته بـ"الوضعية المتأزمة التي تمر بها نتيجة عدم صرف منحة التمدريس برسم الموسم الحالي وما ترتب عن ذلك من وقف شبه كلي لأنشطتها وتعطيل الخدمات الموجهة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة"، نظمت جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء (APAE)، الناشطة في مجال إدماج الأطفال في وضعية إعاقة، (التوحد -الذهان- التثلث الصبغي)، وقفة سلمية، صباح امس الخميس 15 ماي 2025، أمام مقر وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

مرصد نبذ الإرهاب يحيي ذكرى 16 ماي

المأساوية ويحذر من البوليساريو 03



في مثل هذا اليوم الأليم من كل عام، يستحضر المغاربة ذكرى 16 ماي المأساوية التي هزت وجدان الوطن، وأكدت ضرورة التصدي لآفة الإرهاب والتطرف بحزم وبقوة.

في هذا السياق، أصدر المرصد المغربي لتتبع الإرهاب والتطرف بيانا يسلط فيه الضوء على خطورة استغلال خطاب الانفصال في تغذية الفكر المتطرف، داعيا إلى تصنيف جبهة البوليساريو منظمة إرهابية.

المغرب الأمن: من جراح 16 ماي إلى صرح الدولة الديمقراطية الحصينة ضد الإرهاب

بشكل جازم، أن المواجهة الحقيقية لا تخاض فقط بالتصدي والمراقبة، بل بالفكر والوعي، لذلك سعى جاهدنا لتجفيف منابع التطرف، وأصلح الحقل الديني، وأطلق برامج لتكوين الأئمة والمرشدين على نهج الوسطية والاعتدال، وفق المرجعية المالكية الأشعرية التي تحصن الهوية الدينية الوطنية من كل محاولات الاختراق، كما تم إدماج التربية على المواطنة وترسيخ السلوك المدني، والعيش المشترك، ونبذ العنف والتطرف، ضمن المناهج الدراسية المقررة، بهدف بناء أجيال منفتحة، مدركة لرهانات العصر، متصالحة مع ذاتها وهويتها، ومحصنة ضد دعوات الحقد والانغلاق.

حيث انخرطت بلادنا في إصلاحات أمنية عميقة، شملت إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، وتطوير قدراتها، وتعزيز التنسيق الدولي مع القوى العالمية والإقليمية، مما مكّنها من تفكيك مئات الخلايا الإرهابية، وإحباط عدد كبير من المخططات التي كانت تستهدف أمن الوطن واستقراره. وقد أضحت المغرب، بشهادة الجميع والمؤسسات الأمنية الكبرى في العالم، نموذجا ناجحا يحتذى به في الجمع بين الفعالية الأمنية واحترام كرامة الإنسان، ومركزا محوريا في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد أمنه واستقراره، حيث لم يكف بالنجاعة والتدخلات الميدانية، بل أدرك،

الإرهاب لا يهدد الأجساد فقط، بل يهدد كذلك القيم والأسس التي يقوم عليها الوطن. ولم يكن الرد المغربي على هذا الفعل البربري مجرد رد أمني عابر، بل كان انطلاقا لتحول عميق وشامل، عنوانه بناء دولة ديمقراطية حديثة، تؤمن بالاختيار الديمقراطي، وترسخ دولة المؤسسات، وتحصّن مجتمعها بالفكر الحدائي المتنور، المنفتح على الثقافات، الرافض للانغلاق، والمحارب للفكر التضليلي الإرهابي المتعصب، فالدولة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، التقطت سريعا الرسالة الخطيرة، وتفاعلت معها بما يليق من يقظة وحزم، دون التفريط في مكتسبات الحقوق والحريات.

سعيد الخطابي *

في السادس عشر من ماي من كل سنة، يستحضر المغاربة، أفرادا ومؤسسات، تلك اللحظة الأليمة من سنة 2003 التي اهتزت فيها مدينة الدار البيضاء تحت وقع تفجيرات إرهابية غادرة، استهدفت المدنيين الأبرياء، وضربت العمق الرمزي لوطن منمأسك يسعى نحو التقدم والديمقراطية. حيث كانت صدمة كبرى، لم تخلف فقط الضحايا والدمار، بل تركت جرحا عميقا في الوعي الجمعي المغربي، هزت مشاعرنا نحو جدلية الأمن والاستقرار، وجعلت الجميع يدرك أن خطر

صفحة 02

في الذكرى الـ 69 لتأسيس الأمن الوطني

إحداث «مصلحة ولائية للأمن الرياضي» بالدار البيضاء لبلورة نموذج مغربي في مجال تأمين مباريات كرة القدم الدولية إنشاء 26 فرقة متخصصة في مكافحة العصابات وتجهيزها بالصاعق الكهربائي (TASER-7) و104 سيارات رباعية الدفع

الكرهباي TASER-7 و104 سيارات رباعية الدفع و720 دراجة نارية من مختلف الأحجام وملابس نظامية تساعدها على التدخل في مختلف الوضعيات، كما تم تدعيم عمل هذه الفرق ومختلف الوحدات النظامية بستين من الكلاب المدربة للشرطة المتخصصة في الكشف عن المتفجرات والأسلحة والمخدرات وأوراق البك والجثث. واستعدادا للتظاهرات الرياضية الكبرى التي ستحتضنها المملكة انطلاقا من السنة الجارية، جرت ترقية الخلايا الرياضية التابعة لمدن الرباط ومراكش وفاس واكادير وطنجة، التي من المتوقع أن تحتضن منافسات كأس إفريقيا للأمم في كرة القدم 2025، إلى فرق ولائية للأمن الرياضي، مع تدعيمها بالموارد البشرية المؤهلة، وتجهيزها بالوسائل والمعدات اللوجستية ووسائل النقل الضرورية، فضلا عن إحداث «مصلحة ولائية للأمن الرياضي» بالدار البيضاء في خطوة مهمة نحو بلورة نموذج مغربي في مجال تأمين مباريات كرة القدم الدولية.

وفي مجال التعاون الأمني الدولي، تم تنويع النموذج الأمني المغربي من خلال انتخاب مرشح المديرية العامة للأمن الوطني كأمين لريئس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «انترپول» عن قارة إفريقيا، بأغلبية كبيرة مقارنة مع باقي المرشحين، وذلك خلال عملية التصويت التي جرت في نطاق الدورة 92 للجمعية العامة لمنظمة الانترپول، التي انعقدت بمدينة غلاسكو بـاسكتلندا خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 7 نونبر 2024.

ونمثل الذكرى الـ 69 لتأسيس الأمن الوطني أيضا مناسبة للوقوف على خدمات الرعية الاجتماعية والصحية لأسرة الأمن الوطني، حيث قدمت مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني، خلال السنة المنصرمة مساعدات مباشرة عبارة عن منح مالية وعينية لفائدة متخريطينها، استفاد منها 1610 متخريطين، ممن كانوا ضحايا إصابات بليغة أثناء ممارسة مهامهم الوظيفية أو أصيبوا بأمراض خطيرة، والذين تمت معالجة ملفاتهم عبر مسطرة استعجالية، كما تم تقديم دعم مادي مباشر وقسميات شراء خلال المناسبات الدينية لفائدة 4351 أرملة و601 متقاعدا من أسرة الأمن الوطني ممن يتقاضون معاشا شهريا متواضعا.



السيبراني، طور خبراء المديرية العامة للأمن الوطني المنصة الرقمية التفاعلية «إبلاغ»، التي تم الشروع في العمل بها في 3 يونيو 2024، ومكنت من إشراك المواطن في الوقاية والتبليغ عن التهديدات الإجرامية والمخاطر الإرهابية على شبكة الانترنـت، كما شهدت هذه السنة تنزيل بنود العديد من الشراكات المؤسسية الرامية لتطوير تقنيات البحث الجنائي وملاصمتها مع منظومة حقوق الإنسان. وفي إطار دعم بنيات مكافحة الجريمة، تم تعزيز فرق مكافحة العصابات التي يناهز عددها حاليا 26 فرقة متخصصة موزعة على التراب الوطني، وتم تجهيزها هذه السنة بالأسلحة البديلة، لاسيما الصاعق

وتواصل المؤسسة تنفيذ مضامين الاستراتيجية الأمنية المرحلية لمكافحة الجريمة برسم الفترة (2022-2026)، والتي راهنت فيها على تقوية بنيات مكافحة الجريمة، وتطوير مختبرات الشرطة العلمية والتقنية، وتعزيز الاستخدام الممنهج لآليات الاستعلام الجنائي والدعم التقني في مختلف الأبحاث الجنائية، وترسيخ البعد الحقوقي في الوظيفة الشرطة، فضلا عن تعزيز التنسيق والتعاون البيني مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في مختلف القضايا الإجرامية بالغة التعقيد. وتدعينا لآليات مكافحة الجريمة المعلوماتية والتهديد الإرهابي

تحتفل أسرة الأمن الوطني، يومها الجمعة، بالذكرى الـ 69 لتأسيسها، وهي مناسبة تجدد من خلالها التزامها الثابت باداء واجيها في حماية الوطن والمواطنين بتفانٍ وانضباط، وتدعيم الإحساس بالامن. وقد حرص جهاز الأمن الوطني، منذ تأسيسه في 16 ماي 1956، على مواكبة مختلف التحديات الأمنية المستجدة من خلال الاعتماد على العمل الاستباقي لمحاربة الجريمة، والحضور الميداني الفعال ورفع درجات اليقظة، حيث عمل على تطوير وتحديث بنيات الشرطة وعصرنة طرق عملها ورفع من جاهزيتها، وتوفير الدعم التقني واللوجيستي لوحدهاته الميدانية، والاستثمار الأمثل في العنصر البشري. ومن منطلق تدعيم خدمات القرب المتعلقة بتعميم الاستفادة من حزمة المزايا التي يوفرها الجيل الجديد من الوثائق التعريفية، تميزت سنة 2024 بتكثيف مخططات العمل القاضية بتقريب وتعميم حصول عموم المواطنين والمواطنات على امتداد التراب الوطني على البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية، حيث تم تجنيد ما مجموعه 80 وحدة متنقلة جديدة، وهي عبارة عن مركبات نفعية مجهزة ومتصلة بالمنظومة المعلوماتية للوثائق التعريفية، نفذت العديد من العمليات الاستثنائية لإنجاز الوثائق التعريفية لفائدة ساكنة المناطق النائية الحضرية والقروية، استفاد منها ما مجموعه 130 ألف و242 مستفيدة ومستفيدا. وفي إطار مواكبة التحول الرقمي الخدماتي، أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني بوابة الخدمات الرقمية المدمجة «E-Police»، المخصصة لتقديم حزمة من الخدمات الإدارية الشرطة ضمن فضاء رقمي تفاعلي موجه لعموم المواطنين والمواطنات بجميع جهات المملكة، وهي عبارة عن بوابة تتميز بسهولة الاستخدام وتوفير أحدث التكنولوجيات والحلول الرقمية المدمجة المعتمدة في مجال الإدارة الإلكترونية، من قبيل سرعة الاستجابة للطلبات، والتحقق عن بعد من الهوية، وحماية المعلومات الشخصية وبيانات المستعملين. على مستوى آخر، ولتدعيم البنيات الترابية المخصصة لشرطة القرب، وضمان المواكبة الخدماتية للتوسع العمراني بالاقطاب الحضرية الجديدة، أحدثت المديرية العامة للأمن الوطني خلال سنة 2024، 19 بنية أمنية جديدة.

الاتحاد الجمعي بسطات يؤجل وقفته

الاحتجاجية ويستكر منعها في سابقة تثير قلق



جلال كندالي

في خطوة وصفها بغير المسبوقة والمؤسفة، عبر الاتحاد الجمعي للتنمية والتضامن بسطات عن استغرابه العميق لقرار باشوية المدينة القاضي بمنع الوقفة الاحتجاجية السلمية التي كان يعتزم تنظيمها يوم 15 ماي 2025.

واعتبر الاتحاد هذا القرار،

تراجعا خطيرا عن مبدأ حرية

التعبير والاحتجاج السلمي الذي يكفله الدستور المغربي، ومساسا بحق المواطنين في إيصال صوتهم والتعبير عن تطلعاتهم المشروعة.

وأوضح الاتحاد في بيان صادر عنه، أن وقفته كانت تهدف إلى لفت الانتباه إلى جملة من القضايا التنموية والاجتماعية التي تؤرق ساكنة المدينة، وعلى رأسها تأخر المجلس الجماعي في الكشف عن استراتيجيته وبرنامجه، خاصة ما يتعلق ببنية تحتية حيوية مثل قنطرة مفتاح الخير، المحطة الطرقية، المرافق الرياضية، الإنارة العمومية، وإصلاح الشوارع المتدهورة.

وندد البيان بالركوب السياسي على بعض الملفات الاجتماعية الحساسة، وفي مقدمتها ملف شرة «سيفاطيس»، محذرا من استغلال هذه الأزمة لتصفية حسابات انتخابية على حساب معاناة العمال والأسر المتضررة.

وانتقد الاتحاد الجمعي طريقة توزيع الدعم المالي على بعض الجمعيات، مشيرا إلى غياب الشفافية وتبذير المال العام، فضلا عن غياب الأثر الإيجابي لهذه الجمعيات على الحياة اليومية للسكان، في ظل عدم احترام دفتر التحملات وضعف المردودية الميدانية. وأعلن الاتحاد عن تأجيل الوقفة الاحتجاجية إلى موعد لاحق، بناء على مستجدات الوضع والمشاورات التي أجراها المكتب التنفيذي مع عدد من الفاعلين والجمعيات الحقوقية والمدينة.

تأخر صرف منحة التمدرس يدفع جمعية وأسر أطفال معاقين ذهنيا للاحتجاج بالرباط



خديجة مشطري تصوير : هيثم رغب

احتجاجا على ما وصفته بـ«الوضعية المتأزمة التي تمر بها نتيجة عدم صرف منحة التمدرس برسم الموسم الحالي وما ترتب عن ذلك من وقف شبه كلي لأنشطة وتفعيل الخدمات الموجهة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة»، نظمت جمعية أباء وأصدقاء الأطفال المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء APAEI، الناشطة في مجال إدماج الأطفال في وضعية إعاقة، (التوحد -الذهان-التنكـل الصبغي)، وقفة سلمية، صباح أمس الخميس 15 ماي 2025، أمام مقر وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

هذه الوقفة الاحتجاجية تأتي عقب اجتماع طارئ ضم أعضاء المكتب المسير للجمعية، والأطر التربوية، وممثلين عن أولياء أمور الأطفال المستفيدين، جرى خلاله تدريس الانعكاسات الخطيرة لهذا التأخر، الذي أدى إلى توقف شبه كلي لخدمات الجمعية، وتعرض استقرار الأطر التربوية وحقوق الأطفال المعاقين للخطر، في ظل غياب أي تجاوب من الجهات المعنية، وعلى رأسها مؤسسة التعاون الوطني ووزارة التضامن.

وعرفت الوقفة الاحتجاجية حضورا لافتا لأهـام وأبناء وأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنيا، إلى جانب العاملين بالجمعية والأطر التربوية، الذين عبروا عن غضبهم واستيائهم من الوضعية المتكررة لتأخر صرف مستحقات الجمعية من طرف الجهات المعنية. مؤكدين أن

تابع ص 1

وفي هذا السياق، تبرز أهمية الفاعلين السياسيين والمبـدين والمجتمعيين كذلك في معركة مواجهة التطرف. فالأحزاب السياسية، باعتبارها مؤسسات دستورية تؤطر المواطنين، مدعوة إلى الانخراط الواعي في نشر الفكر الديمقراطي، وتعزيز ثقافة الحوار، واحترام الآخر، والتربية على الاختلاف، ذلك أن تحصين المجتمع لا يتم فقط عبر القوانين، بل أساسا من خلال ترسيخ ثقافة مدنية حديثة، تحلي من شأن العقل، وتقائم السلوكيات العدوانية الخارجة عن نطاق القانون، وتعزز قيم الإخاء والمواطنة والمشاركة، كما أن المجتمع المدرسي والتعليمي يقع في قلب

هذه المعركة النبيلة، حيث يلعب دورا محوريا في تنمية ملكات الإدراك والحواس النقدي لدى المتعلم، وبناء ضمير أخلاقي جماعي، يقوم على الانفتاح وتقبل الاختلاف والتسامح. وتكتمل الفعاليات المدنية والحقوقية هذا الجهد، من خلال أنشطتها الميدانية والتوعوية، مما يجعل من المجتمع المدني شريكا لا غنى عنه في الدفاع عن القيم الديمقراطية، وفي حماية النسيج المجتمعي من سموم الفكر التكفيري التضليلي العنيف. لقد نجحت المملكة، خلال العقدين الأخيرين، في ترسيخ مقاربة شمولية للأمن، تتجاوز المفهوم الضيق للردع، نحو بناء بيئة شاملة للوقاية والتحصين. فالأمن كما ندركه جميعا، لا ينفصل عن التنمية، ولا عن العدالة الاجتماعية، ولا عن التعليم والثقافة والاقتصاد، لذلك

يستلزم مضاعفة الجهود من طرف الحكومة لتحسين شروط العيش، ومحاربة الفقر والهشاشة، وتوسيع الولوج إلى التعليم والتكوين والتشغيل، بما يعزز الاندماج المجتمعي، ويقلص من فجوات التهميش التي يغذي منها الفكر التكفيري. وما هي بلدانا، بعد أكثر من عقدين على فاجعة 16 ماي، تنهض أكثر قوة وتماسكا، متسلحة بمؤسسات قوية، ومجتمع مدني يقظ، وإعلام مسؤول، ونخب سياسية ومجتمعية تدر أن معركة الأمن لا تنفصل عن معركة بناء الديمقراطية والعدالة والكرامة. فالدولة الحديثة الديمقراطية، كما يؤمن بها المغرب، هي مشروع وطني جامع، يجعل من الحداثة خيارا، ومن التسامح والفكري والتنوع الثقافي غنى، ومن مقاومة الإرهاب

بدأت تتلاشى تحت ضغط هشاشة الشغل، وتوسع برامج الإعانات غير المشروطة، وضعف الحماية الاجتماعية. الفلاحون يشتكون اليوم من نقص خطير في العمالة، في مقابل ارتفاع متطلبات التقنيات الحديثة في الزراعة والتوضيب والتصدير. من جهة أخرى، لا يزال القطاع مرتهنا لتفكك البنية العقارية، وغياب التنظيم الجماعي. الأرض مشتتة، والمنهج مهزول، والسوق خاضعة لوسطاء براكمون الأرباح على حساب الفلاح والمستهلك معا. هذه الأعطال لم تكن غائبة عن تقارير المؤسسات الرسمية، لكن السياسات الحكومية أخارت تجاهلها، أو الانتقاء بنشخصها دون أي إرادة فعلية للإصلاح. فشل المغرب الأخضر لم يعوضه الجيل الأخضر. الخطابات تغيرت، لكن منطق التدبير ظل على حاله: دعم انتقائي، ومقاربة فوقية، وسوء توزيع للموارد، وغياب حقيقي للعدالة المجالية والقطاعية. النتائج اليوم واضحة: قطاع الحوامض يتراجع بسرعة مقلقة، ومهدد بالتحول إلى عبء اقتصادي واجتماعي بعد أن كان مصدرا للتصدير والتشغيل.

المؤتمر لم يقدم فقط أرقاماً مقلقة، بل وجه إنذارا صريحا: إذا استمرت الدولة في التعامل مع هذا القطاع بمنطق التدبير البيروقراطي والموسمي، فإن سلسلة الحوامض ستلتحق قريبا بسلاسل إنتاجية أخرى فقدت تنافسيتها، وتحولت من مصدر فخر إلى عنوان للإخفاق.



عماد عادل

كشف المؤتمر الوطني الأول لسلسلة الحوامض، المنعقد بمكناس، عن معطيات صادمة تؤكد انهيارا تدريجيا يضرب أحد أهم القطاعات الفلاحية في المغرب. الأرقام التي عرضت خلال اللقاء لم تترك مجالا للشك: السياسات الحكومية، منذ إطلاق مخطط المغرب الأخضر، فشلت في حماية سلسلة الحوامض من تقلبات المناخية والتراجع السوقي، بل ساهمت في تعميق الأزمة بفعل غياب التخطيط الاستراتيجي، وضعف الاستباق، وتراكم الأخطاء البنيوية.

بين عامي 2016 و2024، فقد المغرب أكثر من 37 ألف هكتار من المساحات المرزوعة بالحوامض، أي ما يعادل ترجاعا بنسبة 29% في ظرف ثماني سنوات فقط السبب المباشر هو الجفاف المتكرر، لكن السبب الأعمق والأخطر هو غياب سياسة مائية منصفة تراعي خصوصية هذا القطاع، الذي لا يستهلك سوى 5% من الموارد المائية المخصصة للفلاحة، ومع ذلك يُستثنى من أي أولوية واضحة في التوزيع أو التهيئة. الحكومة لم تبادر إلى وضع مخطط مائي مخصص، ولم تواكب المهنيين في مواجهة الضغط المناخي الذي صار قاعدة لا استثناء.

فقدان السوق الروسية زاد من تعقيد الأزمة. المنافسة الإقليمية من مصر وتركيا كشفت محدودية القدرة التفاوضية للمغرب، كما

عرت عن غياب التنوع السوقي وغياب استراتيجية للترويج الدولي. الفلاحون وجدوا أنفسهم محاصرين بين ارتفاع تكاليف الإنتاج، وتقلص المداخيل، وانعدام الأفاق. حتى النجاحات المحدودة، مثل صف النماطوركوت الذي يمثل نصف صادرات الحوامض رغم أنه يشغل 10% فقط من المساحة، بقيت دون دعم كاف لتعزيزها وتوسيع أثرها. الدولة تركت المبادرات الفردية تواجه مصيرها، دون حماية أو تأطير أو تحفيز.

المؤتمر سلط الضوء أيضا على الأزمة الاجتماعية داخل القطاع. اليد العاملة الموسمية، التي شكلت لعقود ركيزة الإنتاج،

حجز أزيد من طن من مخدر الشيرا بمدخل الصورة



مراكش: عبد الصمد الكباص

كشف مصدر أمني أن عناصر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة الصورة، تمكنت مساء يوم الأربعاء 14 ماي الجاري، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من حجز كمية مهمة من المخدرات يبلغ وزنها طن و600 كيلوغراما من مخدر الشيرا، وتوقيف شخصين من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في ارتباطهما بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضح المصدر أن توقيف المشتبه به الأول، تم بمدخل مدينة الصورة، مباشرة بعد وصوله على متن شاحنة من إحدى مدن شمال المملكة، حيث أسفرت عملية التفقيش المنجزة عن العثور بداخلها على 40 رزمة من مخدر الشيرا بما يعادل الكمية المذكورة أعلاه.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث والتحريات المتواصلة في هذه القضية، اقضت إلى تحديد هوية شخص ثاني يشتبه في تورطه في المشاركة في هذا النشاط الإجرامي، وذلك قبل أن يتم توقيفه خلال عملية أمنية تم تنفيذها أيضا بمدينة الصورة.

وحسب المعلومات التي وفـرها المصدر، فقد أخضع المشتبه بهما للبحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعتنئين بالأمر.

ويؤكد المصدر أن هذه العملية الأمنية تندرج في سياق الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

والفكر المتطرف واجبا جماعيا مشتركا. وفي ذكرى 16 ماي، التي نستحضر فيها الأرواح التي أزهقت ظلما وعدوانا، يستلزم علينا كإبناء هذا البلد العريق والضارب في جذور التاريخ، أن نكون نحن جندة وحراسه من أجل ضمانه أمنا، حرا، متقدما، ديمقراطيا، ينهل من قيمه الوطنية، ويفتح على قيم الإنسانية، ويقف سدا منيعا في وجه كل أشكال التطرف، سواء أتت من بوابة الدين، أو العرق، أو الفكر، أو السياسة. فالأمن ثقافة يومية، ومسؤولية جماعية، وعنوان لمجتمع بخار الحياة والنموخ.

(*)الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحسيمة عضو المجلس الوطني

جلالة الملك يستقبل بالرباط عددا من السفراء الأجانب



استقبل جلالة الملك محمد السادس، الأربعاء، بالقصر الملكي بالرباط عددا من السفراء الأجانب، الذين قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم كسفراء مفوضين فوق العادة لبلدانهم بالملكة. ويتعلق الأمر بكل من :

السيد مصطفى الكر كيليتش، سفير جمهورية تركيا، السيدة إيرابيل فالوا سفيرة كندا، السيد حسن ادوم بخيت هجار، سفير جمهورية تشاد، السيدة شاكيلا اوموتوني كازيمبايا، سفيرة جمهورية رواندا، السيد خالد بن سالم بن أحمد بامخالف، سفير سلطنة عمان، السيد البرتو اليخاندرو رودريغز اسبيلاغلا، سفير جمهورية الشيلي، السيد شهاب الدين بن آدم شاه، سفير ماليزيا،

السيد سامي بن عبد الله بن عثمان الصالح، سفير المملكة العربية السعودية، السيد إينريكي أوخيدا فيلا، سفير مملكة اسبانيا، السيد روبيرتو فيكتوريو فيرنانديز، سفير جمهورية كوبا، السيد فافري كامارا، سفير جمهورية مالي، السيدة تيسا كاتابوديس، سفيرة جمهورية اليونان، السيد عمر شريف عبد الرحمان، سفير جمهورية السورينام، السيدة لي كيم كوي، سفيرة جمهورية الفيتنام، السيد بيون يونجين سفير جمهورية كوريا. حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

بمناسبة سفر أول فوج منهم إلى الديار المقدسة

أمير المؤمنين يدعو الحجاج المغاربة إلى التحلي بقيم الإسلام المثلى

الأكرم، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية»، معربا جلالته بهذه المناسبة عن عميق اعتزازه وببالغ إشرافته بالعلاقات الأخوية التي تجمع بين الملكتين والشعبين الشقيقين. وعندما حث جلالة الملك محمد السادس الحجاج المغاربة على استغلال هذا الوقت الثمين في الدعاء والاستغفار، والذكر والإيتبال، ذكرهم جلالته بالدعاء لـ«ملككم الساهر على أممكم وازدهاركم، وعلى وحدة وطنكم وصيانة سيادته وكرامته، وإحلاله المكانة اللائقة به في محيطه الإقليمي وعالمه الإسلامي».

وأضاف جلالة الملك «فاسألوا الله تعالى لنا دوام النضر والتأييد وموصول العمل السديد، وموفور الصحة والعافية لنا ولأسرتنا الشريفة، وأن يرينا في ولي عهدنا صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ما يسر القلب، ويقر العين، وأن يشمل برحمته ورضوانه كلا من جدنا المقدس ووالدنا المنعم جلالة الملك محمد الخامس، وجلالة الملك الحسن الثاني، أكرم الله متواهما، وأن يحيط بلدنا بحفظه وعنايته، ويكلاء بعين رعايته».

وأعرب أمير المؤمنين، بهذه المناسبة، عن تجديده دعاء جلالته، لمعاشر الحجاج والحاجات الميامين بالبحر المبرور، والسعي المشكور والجزاء الموفور، والعودة إلى ديارهم سالمين غانمين.

ميرزا جلالته أنه أصدر تعليماته السامية لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية من أجل التحضير لهذا الأمر تدبيرا وتنظيما وتأهيلا علميا وتوعية روحية.

وفي هذا السياق، ذكر جلالة الملك الحجاج المغاربة، باحترام الترتيبات والتوجيهات التي وضعتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حرصا منها على توفير شروط الراحة لهم في الحل والترحال، وتمكينهم من الأداء الأمثل للمناسك.

وأوضح صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أن الوزارة وفرت لأفواج الحجاج المغاربة في الديار المقدسة أطرا متعددة الاختصاص، ترافقهم منذ مغادرتهم أرض الوطن وإلى عودتهم، من فقيهاء وفقهاء موجهين ومرشدين ومرشدا، وأطباء وطبيبات وممرضين ساهرين على صحتهم، ومن إداريين قائمين على مدار اليوم بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجون إليها في كل حين.

وفي نفس الصدد، ذكر جلالة الملك الحجاج بما يتطلبه «القيام بفرصة الحج في تلك البقاع المقدسة من تقيد والتزام بالندابير التنظيمية التي اتخذتها السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، موفرة لضيوف الرحمن كل أسباب الاطمئنان، لجعل موسم الحج يتم على ما يتعين أن يكون عليه من نظام وانتظام، وأمن وأمان، بتوجيهات سامية من أخينا الأعز

دعا أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، الحجاج المغاربة إلى التحلي بقيم الإسلام المثلى من أخوة صادقة وتسامح شامل وصبر جميل وتضامن فعال.

وحت جلالة الملك، في الرسالة السامية الموجهة إلى الحجاج المغاربة، يوم الأربعاء، بمناسبة سفر أول فوج منهم إلى الديار المقدسة (موسم 1446 هـ)، الحجاج على تمثيل بلدهم المغرب، وتجسيد حضارته العريقة، التي «اشتهر بها أسلافنا على مر التاريخ». وأضاف جلالة الملك، في هذه الرسالة التي تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق بمطار الرباط - سلا، أن هذه الحضارة المغربية العريقة تتمثل «في الوحدة والتلاحم والتشبيث بالمقدسات الدينية والوطنية القائمة على الوسطية والاعتدال، والوحدة المذهبية»

وتابع جلالة الملك بالقول إن «هذه القيم والثوابت هي التي جعلت بلدنا نعيم بالأمن والاستقرار، ويواصل مسيرته الظافرة بقيادتنا الرشيدة نحو المزيد من التقدم والازدهار».

وأضاف جلالة الملك إننا «نخاطبكم من منطلق الأمانة العامة التي أناطها الله تعالى بنا بصفتنا أمير المؤمنين وهي أمانة حماية شعائر الإسلام، وفي مقدمة هذه الحماية تمكين المؤمنين والمؤمنات من أداء واجباتهم الدينية، لاسيما إذا تعلق بركن عظيم من أركان الإسلام مثل الحج».



ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى الـ 69 لتأسيس القوات المسلحة الملكية



وأعضاء الحكومة، ورؤساء الهيئات الدستورية، وأعضاء من الديوان الملكي، وكبار ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، والمحقوق العسكريون الأجانب المعتمدون بالرباط، إلى جانب عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية. وقد جرى الاحتفاء بالذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس القوات المسلحة الملكية بمختلف الحاميات العسكرية والكتكات والوحدات التابعة للقوات المسلحة الملكية، بتنظيم حفلات تميزت، على الخصوص، بتحية العلم وتلاوة الأمر اليومي الذي وجهه جلالة الملك إلى أفراد القوات المسلحة الملكية، وأيضا بتسليم الأوسمة، فضلا عن استعراضات عسكرية.

إثر ذلك، تقدم للسلام على ولي العهد الأمير مولاي الحسن، رئيس الحكومة، والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، والفريق أول قائد الدرك الملكي، واللواء رئيس المكتب الثالث للقوات المسلحة الملكية، والفريق الجوي مفتش القوات الملكية الجوية، واللواء البحري مفتش البحرية الملكية، والعميد قائد الحامية العسكرية الرباط - سلا.

حضر هذه المأدبة رئيس الحكومة، ورئيسا غرفتي البرلمان، وعدد من مستشاري جلالة الملك، والرئيس الأول لمحكمة النقض، الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة،

بأمر من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الأربعاء، بمبنى الضباط بالرباط، مأدبة غداء أقامها جلالة الملك بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس القوات المسلحة الملكية. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه، ولدى وصول ولي العهد الأمير مولاي الحسن إلى نادي الضباط، تقدم للسلام على سموه الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، قبل أن يستعرض سموه تشكيلة من فوج المقر العام التي أدت التحية.

المرصد المغربي لنبتذ الإرهاب والتطرف يحيي ذكرى 16 ماي المأساوية ويحذر من صناعة البوليساريو للتطرف والإرهاب

والدولي، وبحول المخيمات إلى بيئة خصبة لتفريخ التطرف والكرامية.

خطر البوليساريو والجماعات الإرهابية

حذر المرصد من العلاقات المشبوهة لبعض أعضاء البوليساريو بتنظيم داعش وحركات إرهابية أخرى تنشط في منطقة الساحل، حيث يتم تقديم دعم لوجستي وتسهيل تحركات الإرهابيين. وفي هذا الصدد أكد البيان أن هذا التعاون يشكل تهديدا مباشرا للأمن الإقليمي، مما يستدعي موقفا دوليا حازما.

التعبئة المجتمعية

دعا المرصد إلى تعبئة شاملة للمجتمع المدني والمؤسسات العمومية من أجل ترسيخ قيم التسامح والاعتدال. وشدد على ضرورة إشراك الفاعلين التربويين والإعلاميين في نشر ثقافة الحوار واحترام التنوع، لضمان مجتمع قوي ومتماسك في مواجهة الفكر المتطرف.

مناشدة المجتمع الدولي

في ختام البيان، ناشد المرصد المجتمع الدولي بضرورة ممارسة ضغوط على جبهة البوليساريو لوقف الانتهاكات في مخيمات تندوف، والعمل على تصنيها منظمة إرهابية. وأكد أن التساهل مع هذه الممارسات يُعد تواطؤا مع الإرهاب الذي يهدد السلم والأمن العالميين، كما جدد المرصد من خلال هذه الذكرى التزامه الراسخ بمكافحة التطرف والإرهاب، وتعزيز المناعة الفكرية والثقافية للأجيال الشابة، من أجل بناء مجتمع آمن ومستقر يسوده التعايش والسلام.

في مثل هذا اليوم الأليم من كل عام، يستحضر المغاربة ذكرى 16 ماي المأساوية التي هزّت وجدان الوطن، وأكدت ضرورة التصدي لآفة الإرهاب والتطرف بحزم وبقطة. في هذا السياق، أصدر المرصد المغربي لنبتذ الإرهاب والتطرف بيانا يسلط فيه الضوء على خطورة استغلال خطاب الانفصال في تغذية الفكر المتطرف، داعيا إلى تصنيف جبهة البوليساريو منظمة إرهابية.

منظومة أمنية مغربية في مكافحة الإرهاب: نموذج مطلوب دوليا

وفي السياق ذاته أشاد المرصد بالتجربة الأمنية المغربية في تجفيف منابع الإرهاب وإجهاض المخططات الدموية العنماء، حيث عدت المنظومة الأمنية المغربية نموذجا للتعميم ومرجعية للتكوين في مواجهة الإرهاب، على الصعيدين الإقليمي والدولي، بفضل عمليات أمنية بحرفية ومهنية عميقتين، أحبطت المخططات الإرهابية، وبفضل مقاربة استباقية تعتمد على ربط البعدين الأمني والفكري، وتوثيق التعاون مع الشركاء الدوليين.

ونوه البيان بإسهام المنظومة الأمنية في بلورة استراتيجية قوية، لحماية أمن المغرب واستقراره من مخاطر التطرف، مما جعل المملكة مرجعا في مواجهة التهديدات الإرهابية.

مخيمات تندوف: بؤر للتطرف واستغلال الأطفال

توقف البيان عند الانتهاكات الخطيرة في مخيمات تندوف، حيث يتم استغلال الأطفال في أنشطة دعائية وعسكرية مخالفة للقوانين الدولية. وأكد المرصد أن تجنيد الأطفال وتلقينهم أفكارا متطرفة يمثل خطرا على السلم الإقليمي

الفلسطينيون يحيون الذكرى 77 للنكبة وسط مخاوف من تكرار التاريخ

تلازمة المدارس. وتشهد الضفة التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967 تصاعدا في أعمال العنف منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة. وأطلقت الدولة العبرية في يناير عملية «الصور الحديدي» التي تستهدف بشكل رئيسي مخيمات اللاجئين في شمال الضفة الغربية، ما تسبب بنزوح عشرات الآلاف عن منازلهم. وقتل منذ اندلاع الحرب في غزة، 929 فلسطينيا على الأقل في الضفة بنيران القوات الإسرائيلية أو مستوطنين، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله.



أحيا الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية الأربعاء، الذكرى 77 للنكبة، وسط حرب مستعرة على قطاع غزة ونزوح في الضفة الغربية تثير مخاوف لديهم من أن يعيد تاريخ العام 1948 نفسه. وتأتي الذكرى في وقت يكرر المسؤولون الإسرائيليون التهديدات بالاستحواذ على قطاع غزة وطرد الفلسطينيين منه، بينما تسبب توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية بإفراغ عدد من المخيمات من سكانها. وأقيمت في وسط مدينة رام الله فعالية مركزية حمل خلالها المشاركون العلم الفلسطيني ورايات سوداء كتبت فيها «العودة» بالعربية والإنكليزية مع رسم لمفتاح، ولافات خطوطا عليها أسماء القرى والمدن التي يتحدرون منها. وبعد سنوات من إقامة سكانه «مسيرة العودة» إحياء لذكرى النكبة، تأتي ذكرى النكبة هذا العام في وقت تشهد غزة منذ 19 شهرا حربا أدت إلى تدمير هائل في القطاع، وأزمة إنسانية حادة فاقها قيام الدولة العبرية منذ مطلع مارس بإطباق الحصار على القطاع. ويخشى الفلسطينيون من تكرار نكبة 1948 التي هج ر فيها نحو 700 ألف شخص. ويقول مؤمن الشرييني (49 عاما) في مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة إنه يشعر بأن «التاريخ يعيد نفسه... تهجير، خيام، قصف، جوع، دمار وموت».

ويضيف لوكالة فرانس برس «نحن نعيش اليوم في غزة نكبة جديدة مع استمرار العدوان الإسرائيلي... هذه نكبة كبيرة جدا سيمتد ظلها ومعاناتها لسنوات طويلة حتى حياة أولاد أولادنا».

وأصطرت الغالبية العظمى من سكان القطاع البالغ عددهم نحو 2,4 مليون نسمة، إلى الزوج مرة واحدة على الأقل منذ اندلاع الحرب. وبعد هدنة هشة استمرت لنحو شهرين، استأنفت إسرائيل ضرباتها وعملياتها العسكرية في القطاع في 18 مارس وقتل في قطاع غزة ما لا يقل عن 52928 فلسطينيين منذ اندلاع الحرب معظمهم من المدنيين، بحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس..

ووافق المجلس الأمني الإسرائيلي مطلع ماي على خطة للسيطرة على القطاع ونقل العديد من سكانه، بعد استدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط.

وانطلقت الفعاليات المركزية في رام الله بوضع أكاليل من الزهور عند ضريح الزعيم الراحل ياسر عرفات.

وطلب من العاملين في القطاع العام وطلاب الجامعات والكليات مغادرة أماكن عملهم للمشاركة في إحياء الذكرى، بينما نقلت حافلات

الملحق الثقافي



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 16 ماي 2025 الموافق لـ 17 نوالعدة 1446 العدد 14.039

05

أصداء أصوات غافية

فاوستَ والمتقف العربي

لئن كانت الثقافة في حدها الخاص والعام، هي ما يَسْتَقْصِي ويتَقَرَّى، ويَحْلُلُ، وَيُقَدِّمُ رأيا، ووجهة نظر في القضايا والمشاكل والإشكالات في مختلف تسمياتها وتجلياتها، وبناء نقديا منتجا وخلاقا للواقع في مظهراته المادية المحسوسة والملموسة، واللامادية الروحية والباطنية. إنها ما يصنع الفرق، والتميز الهوياتي، والاكتمال، والانفتاح، ويصوغ السؤال تلو السؤال، ويضفي الطابع الأنتروبوموفي على الأشياء بوساطة الشفاهة والكلام، وبوساطة الكتابة والتدوين، صُدْعاً بما يَرى حقا، وَصُدْحاً بما يَنْصَوِّرُ أنه الواقع النسبي لا المطلق بطبيعة الحال.



محمد بودويك

لئن كان هذا حدها إن على المستوى الفكري أو الإبداعي، فإن فاوستَ الذي باع روحه للشيطان، بذرع الأرزقة، وَمَمَاشِي الكتب المسطورة، والكاننيشمارقونة، والمصنفات المنظومة، ويسكن الرأس، والنفوس، والعقول، والضماير لغاية حَرْفِ المثقف عن مهامه، وإبعاده عما أنيط به، واناط نفسه به، وإلهائه عن خدمات موطنه وبلده، وإسعاده بالفتات لقاء صمته، وتلبيس الباطل بزة الحق، والظلم الفادح، كسوة العدل الرفيق.

والحق أقول : إن فاوستَ حاضِر حضور المتمكن والمسيطر، والمتحكم، بعدما صار والشيطان واحدا. وهو لا يُقْبَلُ مختالا ضاحكا يجرجر أنيال العز والانتصار إلا إذا وجد التربة المهيأة، والمناخ المواتي، والطقس الملائم المساعد. إلا إذا ألقى أن المثقف فلانا، قابل للرقص معه، والانتشاء بصحبته، فوق مائدة الخيانة، وغِبْ مادية البيع والشراء، وسحب المعْصِيَات على المُرَكَات السيئات، بلي أعناقها، وطمس أبعادها، وقبر مؤيدياتها من فكر ورأي، وموقف، وسعي تدبري هادف لجهة مصلحة البلاد والعباد.

وليس من شك في أن المثقف العربي في كثير من نماذجه، وشتى مواقفه، وأرائه، وكتاباتاته، مُغالط بما لا يقاس، كاذب بما لا يوصف، مُزَيِّن للوجه الخرب بما لا تُطْرَفُ معه عينه حياءً واستحياءً وخجلا.

ومن منطلق هذه المغالطات التي يتقنها إذ تدرب عليها وتمرن التمرين الكافي بعدما أغدق عليه المال الوافي، وقُرِبَ من ذوي الجاه «الضافي»، فإنه فنّان ماهر في قلب الجوارب، والمعاطف، وانتعال أصناف النعال في اليوم الواحد، بهلوان عجيب في إضفاء نور اللغة، والشقشة اللفظية، الفارغة كالقوقعة المتربة الناشفة، والزعة الثقافية المتشددة، على الضحالة المعرفية التي تلمسها -مثلا- في المدونات الدينية أو التربوية أو السياسية. وهو «ميداسي»، بشكل لا يُصَدَّق، وعلى نحو استثنائي، حيث لا يعسر عليه، البتة، تحويل المعدن الخسيس إلى ذهب وألماس، وأحجار كريمة. إنه خيميائي نادر الطينة، ساحر متمرس ينفخ في الرماد الهامد فإذا هو نار موقدة، وشواء شهي يسيل للعباس مسيلا.

ثم، هو يجمع إلى الشراسة والمداهنة، والحربائية، والوصولية، المكر الثعلبي، والذئبية الضارية المغولة، والأسدية المزمجرة الناهشة. وبيان ذلك، يتمرأ في هُجر فكر سيد حملة طوبلا، في رمشة عين، وتبديل رأي قويم -صُدْعَ به فترة- برأي سقيم بغية كعكة، أو مقعد، أو عقار، برأي يرى في وليّ النعمة، ألوهة أرضية، وكزما حاتمياً، ومُخْتَدّاً شريفاً، وسلالة من دم أَرْزُق.

كما يتمرأ ويتمظهر، ويعلن عن نفسه إضمارا أو جهارا، في الوشاية، ونصب الفخاخ لمن يراه مزاحما شريفا طاهر الثوب والذيل. إذ لا يفضض له جفن، ولا يقر له قرار، ولا يستكين إلى عظامه وأعصابه، وسريبه الملتهب، حتى يرى «جليل» عمله يتحقق. عندئذ يدخل فاوست العربي حلبة الرقص مع الشيطان، ويوقعان بالأرجل والجسدين الطاشنين، لحنا غريبا، لحنا أسود قاتما، يشرق غالبا بالضحك المدوي، ويمرر عميقا بالمهوى السحيق، الدنيء، السافل الذي سقط فيه هذا المثقف المتباع.

وبيان ذلك أيضا، أنه يتعمى عن الحرائق التي تَنَرَّى قدامه وخلفه، وعن يمينه وشماله وفوقه. يتعمى عما يعانبه الشعب العربي من ظلم وانعدام عدالة، واستبداد، وقمع، وتفاوت طبقي متفاقم، يستفحل يوما عن يوم، وهو يرى أن أقلية أوليغارشية تحتكر المال والأرض، الماضي والحاضر والمستقبل، فيما تتخبط الأغلبية الساحقة في مستنقع العدم؛ في الفاقة، والإملاق، والجهل، والامية، وموت حاضرها ومستقبلها، بفعل فاعل اقلاوي ظالم يتكئ على قراءة وتناويل خاصين «مخدومين» للدين، وللحق، وكومبرادور داعم ومساند، ومتواطئ يمتص -بدوره- صُرْع الوطن اللبون. كما يتكئ -من جهة أخرى- على أبناء فاوست.. الشياطين الصغار، الأبالسة ذوي القربى، والمصلحة المحاحية في الجلوس الفوري، أو المرجل الموعود، إلى المائدة الطافحة، الفائضة الدسمة. ثم إنهم يعلقون - كذا وبهتاننا- كل أمل في الخروج من الورطة والبولقة على مجيء « غودو»، على العسل المصفي الذي يجري أنهارا في دارة فاوست- أبناء فاوست- المتحالفون مع الشيطان، أولئك الذين تقوّمجوا. ثم لما دارت الدوائر بالقومية غير الماسوف عليها، تَمَرَّكسوا. ولما سقطت الأدبيات الماركسية في أوجهها: اللبينية، والغرامشية، واللاتيسورية، بعد تصدع البنيان الفكري الدرائعي الاشتراكي للأحزاب الشيوعية المتهترئة، تَلَبَّزُوا أي صاروا لبيبرالين يدعون إلى الديمقراطية، والحريات الخاصة والعامة، وفصل الدين عن الدولة، والاقتصاد الحر.. إلخ. ولما لم يقضوا وطرا من هذا وذاك، تبعوا الأنظمة الديكتاتورية، ومالوا حيث مالت، فتأسلموا: تَعَمَّموا، وشطروا الدين، وعلقوه بكل ما هو تحكم ونفرد، وولاية، واعتبروا الولاء- أولا وأخيرا- هو ما يجب أن يكون، حتى وإن بغا القائد، والحاكم، والدكتاتور.

هم هؤلاء من ساهم ويساهم في تخلف البلاد العربية، لأنهم باعوا أرواحهم للشيطان، وفضلوا أنفسهم على مواطنيهم، وعلى الأغيار. وحازوا كل صغيرة وكبيرة لهم، ولدويهم، ولصوابيهم. وتركوا الأوطان عرضة للعهر والتعرية، والتجريف، ونهباً للصوصية، والسرقة الموصوفة آناء الليل، وأطراف النهار.

ومن ثَمَّ، صار على المثقف الشريف النظيف، الاندماجي، العضوي، المخازر للفقراء والمستضعفين، الغيور على حاضر ومستقبل البلاد، أن يحتمل عبئَ اثنين :

أَنْ يفضح ويكشف ما يراه كابحاً، ومُفَرِّلا، وعانقا أمام التقدم والتطور والتنمية في كل الميادين والمجالات.

وَأَنْ يتصدى للمثقف الفأوستي، بفضحه، وإماطة القناع عنه، وإرباك مغالطاته، وحساباته، مشافهة وكتابة، ومُناوَعَة علمية ضَمَنَ الندوات، والموائد المستديرة، واللقاءات التي تعقد على هامش المعارض الجهوية والمركزية، مثلا.

نعم؛ إن الإعلام المرئي -إلى حدود الساعة- لا ينجح هامشا معتبرا للمثقف العضوي المسلح بالخبرة، والمعرفة العلمية والإبداعية، ليقول كلمته، ويدافع عن طروحاته في إطار برامج تشييطية متلفزة أو مناظرات، لتفنيده، وتُسْفِيه، وتُسَفِّ الفكر الآخر، الاتراقي، والانتهاززي، والوصولي، حتى يستنئ للمتابعين والمشاهدين (ات)، أن يطلعوا على الوجهين، ويعرفوا من معهم ومن ضدهم.

ويتأكد لكل ذي لبٍّ وبصيرة وتبصر، كيف أن فَاوُسْتَيْنِ مُنْدَسِّين هم المسؤولون -مع الحاكمين- عما نحن فيه، من بغي، وتفاوت اجتماعي، وظلم مُكْرٍ، ورزّايا.

*يشار إلى أنني تصرفت في الحكاية الألهامية الشعبية

عن الخيميائي الألهامي الدكتور يوهان جورج فاوست، إذ أخضعتها

لروح الفكرة التي توجه المقالة.

«ما الذي تركته المشاعر للسياسة..» للدكتور حسن طارق

بناء المشتركات الوطنية خطوة للتفكير داخل أفق المشترك الكوني



جمال المحافظ

في إصداره الجديد الموسوم بـ «ما الذي تركته المشاعر للسياسة..» مقالة في القبائل الحزبية»، يعتبر الأستاذ الجامعي حسن طارق، أن ترصيد وبناء المشتركات الوطنية،

وهي بالتأكيد محاولة لتخفيف الشحنات العاطفية لهذه التوجهات، وجرها إلى اختبار الصلاحية من زوايا نظر أكثر موضوعية ومعرفية وعقلانية، وأن السبيل إلى ذلك، يبدأ بإبعاد هذه الرؤى عن ضغوط الزمن الانتقائي والسياسي والعاطفي (ص 104 من الكتاب) .

مخاوف الهوية

وإذا كان في العقد الأخير انشغل في مؤلفاته - كما يذكر الكاتب - بمسألة المثقف الهوياتي ، وبتناول جزء من إشكاليات الهوية في لحظة كتابة دساتير ما بعد 2011 ، ثم بقضايا تحول النقاش الثقافي إلى موضوع مركزي في الساحات السياسية، قبل أن يهتم بسؤال حقوق الإنسان في زمن هيمنة خطابات الهوية، ثم بموضوع الوطنية المغربية من زاوية تحولات الهوية والأمة، فإنه يعترف بأنه يشعر مرة أخرى،



وتوقع الأستاذ عبد الحي المودن بأن هذا العمل الجديد «ولا شك سيثير حفيظة المتشبهين بالبنوية وبعقلانية الفاعل السياسي والذين لا يعتبرون المشاعر، حينما يودون الإشارة إليها، إلا كزاوية منسية»، داعيا في هذا الصدد إلى السعي للإمساك بالسياقات الفكرية والسياسية التي أفرزت المنعطفات، المنعطف السياسي في حالة نص طارق، والسياقات التي تدعو لتبنيه في حالة المغرب.

يتضمن كتاب «ما الذي تركته المشاعر للسياسة..» مقالة في القبائل الحزبية»الواقع في ما يناهز 110 صفحات من الحجم المتوسط عن منشورات بيت الحكمة، ثمانية فصول، هي: لماذا عانت المشاعر؟ والمشاعر التي تظهر وتختفي ! والمنعطف العاطفي في الدراسات السياسية والدولية والمشاعر، الهوية والقيم أو مثلث المخاطر وفي القبائل العاطفية الحزبية والحركات الاجتماعية، الاحتجاج والمشاعر، فضلا عن المشاعر بالمفرد: الخوف والكراهية والاشمئزاز والاستياء (: 1. الخوف: أو « القائد الأعلى» للمشاعر 2. الكراهية: العاطفة الأكثر عراقة. 3. الاشمئزاز: عاطفة العنصرية)، ومسالك للمستقبل أو من أجل مرافعة حول المشترك: (1. من سياسات الاعتراف إلى سياسات المشترك. 2 الدولة الوطنية ضامنة للمشترك. 3. الأماكن الباردة كمختبر للمشارك).

لحسن طارق عدة مؤلفات، منها «الديمقراطية وقضايا الانتقال السياسي بالمغرب» و« العودة إلى الثقافة » و« حقوق الإنسان أفقا للتفكير» و« التواصل بين المجتمع المدني والبرلمان » و«المثقف والثورة: الجدل المكتسب، محاولة في التوصيف الثقافي لحدث الثورة» و«هبات الحكامة في الدستور: السياق، البنيات والوظائف » و« من الثورة إلى الدستور: الهوية والديمقراطية في دستورانية الربيع العربي» و«الدستور و الديمقراطية: قراءة في التورات المهيكلية لوثيقة 2011»، و«السياسات العمومية في الدستور المغربي الجديد»، و«المجتمع المغربي في سؤال المواطنة والديمقراطية و السياسة و«الشباب السياسية و الانتقال الديمقراطي»، و«اليسار وأسئلة التحول» و«الوطنية المغربية .. تحولات الأمة والهوية ».

بأن اهتماما أكبر بمواضيع الهوية، يعني مخاوف أكثر .. وهو ما جعله لا يستطيع التكهّن برد فعل القارئ، بخصوص ما إذا كان سيشاركه مخاوفه؟ . وفي الأخير يخلص المؤلف الى القول: « بأنه إذا حصل ذلك، فهذا سيكون جيدا بالنسبة للرسالة التي يحملها هذا العمل، أما إذا لم يحصل لأن القارئ استطاع تطوير حجج مضادة لتنسب هذه المخاوف - أو لدحضها حتى- فهذا يعني أن مخاوفي غير ذات أساس، ولعل هذا أمر جيد جدا».

نص متميز

وبناء على ذلك كله، فإن كتاب حسن طارق - كما بسجل الجامعي عبد الحي المودن أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في تقديم المؤلف - « يغني المكتبة المغربية بنص متميز يسبقه واجتهاده في تقديم خلاصات تركيبية موفقة لما توفر له من كتابات رائدة في دراسة المشاعر»، مشيرا إلى أن بعضها يصنف كنصوص مؤسسة لهذا المنعطف الذي أصبح يعد من بين المنعطفات الأكاديمية الأكثر بروزا في حقول العلوم الاجتماعية والإنسانية على غرار المنعطف الثقافي، والمنعطف التاويلي، وهي جميعها تحولات تتطلب أن ينتبه إليها البحث الجامعي في جامعاتنا لما توفره من أفاق للاكتشاف والتجدد والابتكار.

وسجل أن المؤلف الذي» يقنع قارئه بأنه تحمل هذه المهام المضنية»بيادر لإحكام قارئه في قلب انشغالات منعطف للمشاعر، وهو التحول الذي عرفته العلوم الاجتماعية منذ ثمانينات القرن العشرين، معترفا بالمشاعر كمتميز حاسم لفهم السياسة، التخصص الأكاديمي للكاتب، ملاحظا بأن هذه المبادرة لا تخلو من جرأة شجاعة من طرف صاحبها، لأن منعطف المشاعر يبدو غربيا في حقل العلوم السياسية في الجامعات المغربية التي لا تزال تنبذه بالرغم من أن هناك اعترافا ما فتئ يتقوى على الصعيد العالمي، بأن فصل المشاعر عن التحليل السياسي، لا يخلو من تعسف نظري.



سبيل، ضروري للتفكير في إعادة تشييد « الإنساني»، وخطوة أولى لازمة في سياق التفكير داخل أفق المشترك الكوني.

ويلعل حسن طارق، الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط، ذلك أساسا، لأننا نعيش لحظة اكتشاف فيها الغرب الليبرالي أنه - عوض أن يعيش حروبا حضارية في الخارج - استقدم حرب الحضارات إلى الداخل. بيد أنه يعرب بالمناسبة عن اعتقاده بأن إمكانية تناويل دينامية القبائل العاطفية، كتمرير داخلي لحرب بين الحضارات -وسط الحدود الوطنية - قد تستحق عناء اختبار صلاحياتها الفكرية.

وبعدما تسأل عن المسالك الممكنة لتجاوز حالة الانقسام التي يصنعها زمن القبائل الحزبية، والانتصار لروح الأماكن المحايدة أو الباردة داخل المجتمعات كترياق ممكن لنزع الطابع القبلي عن تنافس الادعاءات الهوياتية، وتوتر الخيارات القيمة المشحونة بالمشاعر السلبية، أوضح حسن طارق أن التفكير هنا في هذه « الأماكن الباردة» هو بحث عن الفضاءات المبتعدة عن فخاخ الاستقطاب والانقسام الثقافي والشروخ الأيديولوجية، والاستثمار السياسي للمشاعر السلبية.

تلطيف الأيديولوجيا

يشدد المؤلف في هذا الصدد على أنه سواء تعلق الأمر بالجامعة أو بالمؤسسات الوطنية المستقلة، فإن الرهان على تلطيف النفحة الأيديولوجية لمطالب الاعتراف، وعلى وضع ادعاءات القبائل العاطفية تحت اختبار الخطابات العلمية والأطروحات المضادة، قد يسمح بنزع فتيل « العصبية» الحديثة المهيكلية للنقاش العمومي، وبتقليل شحنة المشاعر الحزبية التي تغطي مساحات واسعة داخله.

إلا أن الأستاذ حسن طارق، يبين بطريقة لا لبس فيها بأن « الغاية المثلى لهذه الأماكن هي بالتأكيد احتضان مسارات الإنتاج والبناء التداولي المستمر لمرجعيات المشترك الوطني» في الوقت الذي يظل « رهان هذه الأماكن، » هو نزع الطابع الأيديولوجي عن الأطروحات المتنافسة حول تصور المجتمع والقيم.

هل العنف مشروع في السياسة؟

ميشال أونفري في مواجهة آلان باديو



ترجمة: يوسف اسحيرة

بمناسبة صدور كتاب آلان باديو «في مدح السياسة»، قامت مجلة ماريان بتنظيم لقاء بين داعية «الغرضية الشيوعية» وحواري «الاشتراكية التحررية»، ميشال أونفري، النقاش كان حول مواضيع يختلفان بشأنها أكثر مما يتفقان: مشروعية اللجوء إلى العنف، النزعة السيادية، شراسة الليبرالية، خطر التطرف الديني، الشيوعية، الاشتراكية...

❑ هل يُمكنكم القول، مثل الكثيرين، إننا نعيش اليوم أزمة سياسة؟

آلان باديو: ما ندعوه بأزمة السياسة ليس سوى أزمة نموذج مُسيطر، نموذج الدولة البرلمانية، بإحزاب سياسية مُحترقة ويمين ويسار. يشترط هذا النظام أن يكون هناك، داخل توافق ليبرالي، فرق ملموس بين حيارين، إلا أن هذا الفرق تم محوه بالكامل في فرنسا، بداية من سنوات الثمانينات. لكن أيضا في ألمانيا مثلا، مع إصلاحات شرودر الليبرالية.

لكن المثلين، في هذه الظروف، هم الذين أضحوا منقطعي الصلة بالناس. يشعر هؤلاء بغيباب أي خيار حقيقي، بما أن اليمين واليسار المزعوم يُمارسان تقريبا نفس السياسة. إن هذه الوضعية تفتح الطريق أمام مغامرين من نوع ترامب أو ماكرون.

لكن إذا كانت «السياسة» تعني بالنسبة لكل شخص، تغيير المجتمع وفق الفكرة التي لديه عن العدالة، فكلمة «أزمة» غير مناسبة. بل أقول إن أزمة النظام البرلماني، تتيح الفرصة لكل التصورات السياسية التي من خارج النظام المُسيطر، بخيرها أو شرها.

❑ أنت مسرور ببروز سياسية نضعية، في حين يُريد آلان باديو إعادة الاعتبار للفرضية الشيوعية.

ميشال أونفري: من جهتي، أرَضُحُ للواقع. أما الآن باديو فمُخلص. فهو يقول بوضوح شديد ما تُواصل الشيوعية تمثيله بالنسبة إليه، حتى مع علمه بتجاربها المموسية في الاتحاد السوفياتي وكوبا والصين. لا أؤيد التعريف الماركسي الذي مفاده أن الرأسمالية قد وُلدت في لحظة معينة وأنها تسير نحو اختفائها الحتمي.

أعتقد، لسوء الحظ، أن الرأسمالية موجودة منذ كانت هناك مبادلات، إذن منذ عصر ما قبل التاريخ. إنها تُشير إلى نمط إنتاج الثروة، ولا اعتقد أن بمقدورنا إلغاؤها. الرأسمالية تتغير، لكنها لن تختفي.

❑ لكن لِمَ التمسك بكلمة «شيوعية» التي ألفتها التاريخ للغة؟ هل ذلك من باب «الإخلاص» كما يقول ميشال أونفري؟

آلان باديو: تُعارضُ الشيوعية المقولات التي يقوم عليها النظام العام للمجتمعات القهرية السابقة، وليس الرأسمالية فقط. إنها تشير إلى كون كل ما يدخل ضمن الصالح العام ينبغي إشاعته منذ مراسيم إنتاجه. تعني «الشيوعية»، من بين ما تعنيه، أنه من غير المقبول أن تمتلك أوليغارشية صغيرة نظير ما يمتلكه مليارات البشر الآخرين.

منذ منتصف القرن التاسع عشر و«الشيوعية» هي الكلمة الوحيدة التي تشير إلى طموح تاريخي بحجم عصرنا: تجاوز الرأسمالية. لقد تم إنجاز تجارب عديدة تحت هذه المفردة، من كومونة باريس إلى الصين الشعبية، وقد فشلت كلها. لكنه دائما أمر في غاية الخطورة أن نستنتج من إخفاق حل مشكلة، انتهاء المشكلة نفسها.

إذا كانت الكلمة قد عرفت إخفاقات تاريخية، فهذا يعني فقط أنه من الضروري ابتكار معاني تاريخية جديدة لها. هل تعتقد أن كلمة «ديمقراطية» لم يصبها التلف؟ الدول الاشتراكية نفسها التي يتم انتقادها بشكل جذري، كانت تدعى «الديمقراطيات الشعبية». وماذا عن كلمة «اشتراكية»؟ لقد كان الحزب النازي يُدعى الحزب «القومي الاشتراكي» ! لا يوجد أسهل من تعليق الفشل على شماعة

القصص، ومنذ قرون والفلاسفة يعملون على تبيان أن ثمة حلا آخر غير مقابلة العنف بالعنف بدعوى أن العنف الدفاعي قد يكون جيدا! أنا من أولئك الذين لن يتسألوا ما إذا كان إلبيت شيوعيا أو اشتراكيا أو فوضويا، ويرون الميت فحسب. لا يُمثل القصص القول الفصل للفكر القانوني أو السياسي.

آلان باديو: كلا ! إن السياسة الشيوعية لا تُمارس العنف لأن العدو يُمارسه، بل لأنه يريد تدمير ما أنت بصدد بنائه. هل يمكنك إدانة رجال المقاومة المسلحة؟

ميشال أونفري: لكن المقاومة لم تُخلف أي ضحية بريئة.

آلان باديو: هذا موضوع آخر. ضد المحتل النازي، كانت هناك هجمات موجهة للقتل.

ميشال أونفري: التي كانت مُركزة فقد كانت تستهدف النازيين والسليحين والمتعاونين مع العدو. نحن بصدد الحديث عن مكانة العنف في تدابير الشيوعية، التي أقول إنها مُلازمة للعنف. بإمكاننا الحديث عن المقاومة، لكن من السهل البحث عن «عنف جميل» من خلال القول: بما أننا ندافع عن هذا العنف، فينبغي الدفاع عن كل أشكال العنف الأخرى. أنا لست ضد العنف، لكنه خطير بما يكفي «لصُرْفنا» عن البداية به. إذا بدا في نهاية المطاف أنه أمر حتمي، حينها يُمكن التعامل معه، غير أنه يجب فعل كل شيء من أجل تجنبه.

❑ آلان باديو، لقد كتبت أنه إذا كانت هناك من حسنة للعولة الرأسمالية، فهي تحديدا بعدها العالمي. أنت تدعو إلى أممية شيوعية ضد كل التطلعات السيادية، حتى تلك اليسارية أو المناهضة للرأسمالية.

آلان باديو: بما أنه جرى تدويل الرأسمالية، فلم يعد بإمكان المبادرة السياسية أن تُنَفَّذَ في فضاءها الوطني. يُوجد أشخاص ذوو نزعة سيادية «يسارية»، يُشكل بالنسبة لهم الخروج من أوروبا الكل في الكل، في حين أنه يُمثل تحديا موقف الهُويّاتيين المُنتمين إلى

اليمين المتطرف.

صحيح أن الإدارة الأوروبية تُمثل الوسيط الذي تبسط من خلاله الرأسمالية الحديثة سلطتها على الأراضي الأوروبية، لكن إذا أردت محاربة هذه السلطة بالانكفاء القومي، فستضل الطريق. ذلك أنه من أجل تدبير هذا الانكفاء، سيُتكون مجبرا على الاشتراك مع القُوّات التي يُنظّمها القوميون والفاشيون.

على كل حال، هناك مقولة أساسية لماركس: «ليس للبروليتاريا وطن». فإذا أنك من جهة النزعة الكونية الشيوعية، وإما أنك من جهة الرجعية الهوياتية من نوع «السيادة القومية أولا». فإذا أنك تدعّم فرضية تتيح الخروج من الرأسمالية، وإما أنك تخدم التقاليد الدينية (وأو) القومية والعنصرية.

إن «أفيون الشعوب»، كما يدعو ماركس هذه التقاليد، مازال حاضرا إلى يومنا هذا. إن لم يحصل رجوع إلى الفرضية الشيوعية، فسيتكون هناك صعود للفاشين. ما يُلزِمنا اليوم هو نقل الفرضية الشيوعية إلى النطاق العالمي، الذي هو نطاق الرأسمالية اليوم.

❑ ميشال أونفري، هل خطر الطموح السيادي أكبر من نفعه، ويقود بالضرورة إلى هذه الأخطار التي يصفها آلان باديو؟

ميشال أونفري: كيف لنا أن نقوم بتدويل ثورة لم نتمكن حتى من تحقيقها في بلد كفرنسا؟ أنا أنتمي إلى النزعة السيادية وإلى اليسار. أحيانا يكون الأمر محفوقا بالخطر لأننا قد نحظى ب «اصدقاء» لا نرغب بهم، لكن دائما هناك يمين ويسار، يخضع كل واحد منهما إلى تجاذبات على المستويين الليبرالي والسيادي. إن السؤال يطرح نفسه بالتأكيد على المستوى القومي. لا يعني القومي بالضرورة النزعة القومية أو الحرب. يُفضي القضاء على القومي، هو الآخر، إلى الكثير من البؤس والفقر، الذين يقودان إلى حروب. إذا كنا نريد امتلاك القدرة على التصرف، فينبغي

استعادة سيادتنا المفقودة. إن القومي ليس هو إغلاق الحدود والأسلاك الشائكة، وإنما هو منطقة جغرافية نختبر داخلها الأفكار التي نؤمن بها. بعد ذلك يُمكن الدخول في علاقات، وإقامة تعاون واتحاد وتبادل، وكل هذه الأشياء التي أؤمن بها. ثم يُصعب عليّ أن أفهم، كيف تعتقد الفرضية الشيوعية أنها ستجعل من إيران والسعودية وإفريقيا، الذين لن يسمحوا بالأمر، مجرد لقمة سائغة.

آلان باديو: وماذا ستفعل أنت مع الأسئلة التي تطرحها إيران أو حتى كامل إفريقيا بانكفائك القومي؟ هل تعتقد أن فرنسا ستصير، دون معركة، فضاء سلميا لتحديد وتحقيق سياسة تنشئة اشتراكية في العالم كما هو؟

ميشال أونفري: أنا أؤمن بالحراك. لم تحظ هذه



الاشتراكية التحررية، التي هي محلية وعالمية في نفس الوقت، بفرصتها.

آلان باديو: لكنها لم تحظ بفرصتها لأن السلطة لا تُريد! كيف ستقوم بإسقاط هذه السلطة؟

ميشال أونفري: لا يتعلق الأمر ب «إسقاطها»، وإنما بتعطيلها. هنا يكمن كل الفرق. أنت تريد «إسقاط»، وبالتالي تحتاج إلى العنف؛ أما أنا فاعتقدُ بإمكانية تجنبه وفصل الرأسمالية من خلال العمل بعيدا وبشكل مغاير.

آلان باديو: أنت تستهين بالخضم. إن جوهر الاقتصاد الرأسمالي هو القتال من أجل السيطرة النظامية على الرأسمال. قد نتمكن، في فضاء مهجور، من خلق نظام صناعي صغير، لكن بمجرد انتخاب الرأسمالية إلى وجود هذا الشيء الصغير، فسوف تستولي عليه، سواء من خلال الشراء أو

الرشوة أو العنف.

ميشال أونفري: بمقدورنا المقاومة رفقة أشخاص يملكون كفاءات.

آلان باديو: لست بحاجة إلى كفاءات، وإنما إلى جيش كفو من أجل تحطيم حق الملكية البرجوازي للممتلكات المشتركة.

ميشال أونفري: لا! هذا هو الفرق بيننا. هذا كل ما يُميّزنا.

❑ آلان باديو، هناك ما يُشبه نزعة تبشيرية، تُعَرَّب عن نفسها في كتابك. أنت تتحدث عن الخروج من الرأسمالية والعصر الحجري الحديث بشكل متزامن، إنك تُفكر في التغيير على المدى البعيد، خلال قرون، في حين أن ميشال أونفري براغماتي أكثر، ويبحث عما يُمكن فعله منذ الغد.

آلان باديو: إنك تضع الأصبع على نقطة فعلية. لقد جانب ماركس الصواب حين اعتبر أن الشيوعية، التي لم تكن قد تجاوزت بعد مرحلة

صباغتها الافتراضية وتجاربها المحلية الأولى. قد كانت مُسبقا على جدول أعمال التاريخ. في هذه النقطة، اعتبر نفسي تابعا لماو: إن الفرضيات السياسية الماركسية تنتمي إلى الزمن التاريخي الطويل.

ميشال أونفري: إن آلان باديو يندرج ضمن الخططة المسيحية للباروسيا (la parousie) أما أنا، فلا أؤمن بقدوم لحظة تتصلح فيها الإنسانية في يوم من الأيام. يظل الكثيرون اليوم خبيسي خطاطة تسمى نفسها تقدمية...من جهتي، اعتقد أنه لم يعد بوسعنا سوى «تُدَبّر ما يتعدّر علاجه»، من أجل استعادة تعبير لسوران. لا أؤيد النزعة النيوونية.

آلان باديو: لا شيء من هذا في كلامي. كما أن الزمن الطويل هو بنفس عقلانية الزمن القصير، وأنا لست نبيا أو مُخلصا. أقول إن المهام الفورية للماركسية، لن تتضح وتصور ممارسات فعالة ومضمونة، إلا في ظل تفكير جاد وصبور باخذ بعين الاعتبار ما يفرضه سُمك التاريخ وقوة العدو.

❑ هل تُمثل المسألة الهوياتية المرتبطة بصعود الأصولية الدينية تحديا زائفا في نظركم؟

آلان باديو: في ظل أزمة الرأسمالية-البرلمانية المعاصرة، لم يعد من أمل أمام مُعَوَّري العالم سوى تبني أفكار قادرة، في نظرهم، على إعطاء معنى لأشكال نُعْيُونَة فعالة. وسيكون الاختيار بين الكونية الشيوعية أو الرجعية الهوياتية.

لقد شهد العالم انقلابات فاشية مُتأسلمة من عقائلا، بالموازاة مع ضعف الفرضيات الاشتراكية والشيوعية، التي كانت لا تزال قوية في سنوات الستينات والسبعينات. ما لم نُقم ببحث الفكرة الشيوعية، فسنحصل في كل مكان على رجعيات وحشية.

❑ ميشال أونفري، بخصوص ولادة الخطر الإسلامي، ووسائل محاربته، هل تُشاطر تشخيص آلان باديو؟

ميشال أونفري: ليس تماما. ينبغي العودة إلى الوقائع. لقد اندلعت الثورة الإيرانية قبل نهاية الاتحاد السوفياتي أو سقوط جدار برلين. عشر سنوات قبل ذلك...حصل انبعاث للإسلام السياسي، الذي استفاد من حركات إنهاء الاستعمار. لقد قام الغرب الأبيض المسيحي باحتلال عدد من الشعوب العربية بدعوى أنها شعوب دُنيا وينبغي التخلص من دينها. وقد جرى بناء على ذلك، تجميد الدين الإسلامي في الأنظمة الكولونيالية. بعد تصفية الاستعمار، طفت مسألة الهويات إلى السطح مجددا.

لقد كان ثمة مزج بين الإسلام والماركسية لفترة من الزمن. في حرب الجزائر، كانت السيرورة التحررية مُسلمة وماركسية. وقد ساد الاعتقاد بأن الإسلاموية-الماركسية، باعتبارها بديلة للمقهورين، تُشكل آلية فعالة للغاية. ثم فقدت هذه الآلية إحدى ساقبها مع انهيار الماركسية. حينها تمّ التحول من الإسلاموية-الماركسية إلى الإسلاموية فحسب. لم تعد هذه الشعوب تبحث عن حلول في الصراع الطبقي أو ماركس، وإنما في القرآن والشرعية. إن الماركسية لقد للرأسمالية على نحو ما الإسلام لقد للرأسمالية ونمط الحياة الغربي.

❑ هل نعيش اليوم في ظل الديمقراطية في فرنسا؟

آلان باديو: كل شيء يتوقف على المعنى الذي نَمُنَحُه لهذه الكلمة. إن الحديث عن الحرية قيمة عليا دون ربطها بمسألة المساواة، وبالتالي الملكية، هو ضرب من الخيال. إن الشخص الذي يملك سلطة تغيير سياسة الحكومة، من خلال التهديد بنقل رساميله إلى الخارج، يتوقف بطبعه على حرية سياسية ليست في حوزة مُتدبر ينتمي إلى الضواحي. ما دامت التفاوتات باقية على حالها، فستظل الديمقراطية مجرد خيال.

المصدر: Marianne, 13 au 19 octobre 2017



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الأنا في ديوان «تحتيت السؤال» لعبد الكريم الماحي



**يقول هارولد نيوتنى لي
«الأرجح أن تذوق الجمال أفضل
من فهمه»**

هذا ما ينطبق على الرجل - بعدما أصبحت اللغة سندا مقاولاتيا في الكتابة بمفهوم التداول - بعيدا عن كل نظم لغته محكمة. فاللغة فقط كائن حيوي لتحرير خطاب ما.. والرجل لا يقل شأنا عن قوى التخيل في مجال الأدب بكل أصنافه مادام لا يشترط في الشعر غير التخيل» بمفهوم حازم القرطاجني.

راه من لمبدا
حملت بيا الدنيا
أبحور وويدان
ديما لما (ء)

كيطفي جمر اللوم
من اللوم تحرقت شلى قومان

لهذا، نرومه - في غياب الإلقاء، وما يصاحب هذا الأخير من تأثيرات لسانية وسيميائية، في قالب غنائي يجعل مفعوله أكثر على المتلقي - حتى نكرس أدبية الرجل وشعريته، التي لا تتبع عن الشعر في مدلولاتها. فقط يكمن الاختلاف في اللغة، يقول توماشيفسكي «يوجد في اللغة حقا كل ما يوجد في الشعر باستثناء الشعر نفسه»، وهذا يؤدي بنا إلى اللون الشاسع في تمييز لغة الأدب/ الرجل عن لغة المحكي اليومي..

تقرا نية العشرة.. صواب
تقرا طول المحبة
أشريط مقتول
يُزي لصحاب
تقرا لمزمُ بالدم
على شاهد لغير
شلا هما احنا أحباب

هذا الفرش النظري يقودنا مباشرة إلى التعامل مع ديوان «تحتيت السؤال» للماحي، بالوقوف على عتبته باعتبارها آلية تركيبية، ونص لنصوص الديوان بمفهوم تشومسكي للجملة.. إذ رمزيتها تؤالف بين المفترق والمتجانس من العلامتين، بين الملموس والمجرد. سعيا منا إلى إنتاج دلالة بالمعنى الذي نعاينه في قراءتنا.. فهذا التشاكل بين المادي فعل «تحتيت»، الذي حركيته مألوفة المعاني في التداول المستهلك داخل اللغة المحكية.. و«السؤال» بمجاريه المتفاوتة، نفهم منها تراكم أسئلة عالقة بذاكرة الرجال...

هذا الزواج عن طريق الإنزياح، لا يجد مفعوله اللغوي إلا في سياقات معرفية مختلفة الفهم والمغزى، فواحدة من هذا «التحتيت» تتناسل منها أخريات لأسئلة حسب الموقع والحدث، كتجل لمحطات تكون الذات الزاجلة منطلق الممكن والمحال المرافق لسيرورة اجتراحها إبداعيا من أسئلة تركيبتها.. لذلك فالقصيدة تعبير غير مألوف عن عالم مألوف «لتلتحم في العبارة كلمات تعد متنافرة في قانون الاستعمال العادي للغة» كما يرى جون كوشن أي أن القصيدة هي «كيمياء الكلمة».

إنن بقراءتنا للعنوان تولد لدينا انطباع

مبدئي لهذا احتمال في قراءتنا لوحدات الديوان الكبرى (تقليقت الذات.. تقليقت الوجود.. تقليقت لبيغو..). وقبل ذلك بواجبنا تقديم يقر فيه الرجال بموهبته، وتفتقها بالانفتاح على العالم الخارجي وعيوبه. ندرك منذ البداية كما يرى كارل غويستاف يونغ أن «نهاية سيرورة تفرّد نتيج لنا أن تتحول إلى وعي كامل بالغير والعالم».

لذلك ف«الأنا/ الذات» تجمع هذه الوحدات من خلال مفهوم «تقليقت»، كنفلات مقصود من الرجال تضمينا وانتماء إلى حقول متداخلة، لا تستغني عن الذات والعالم الذي يؤسس لهذا النوع من «المزاج» كي يحافظ على كيانته، إذ يُعتبر عند ابن قنينة الوسيلة التي تنشط الطبع.. وتحكم العلاقة بين القول الشعري وواقع الشاعر.. فانشطار الذات عن ذاتها بقوة اندفاع الإبداع، يتمثل في جريانه لإثبات هذا الكيان من خلال طبيعة هذه «التقليقة»، الذي يقارع رمزية هذه الذات كدقق دلالي للخبيا الكامنة وراء مخليها الإبداعي. أو أخرى انفلات «التقليقات» وقائع تفاعلاتها بشكل ما، فالذات عند ويليام جيمس «ضرب من أنا امتدت إلى كل ما يستحق صفة شخصي»..

لذا، كيف لهذه «التقليقات» أن «تتحتت» إلى أسئلة مضمرة تفي الإجابة عنها بما هو قائم، أو محتمل النظر فيه من جهة الحرية، عندما تلفها الذات بدفق هائل من الدلالات عن حركية الرجال لتجاوز الذاتي إلى مخاطبة الآخر بكل مرجعيته كما في نص «الما.. حي». هو تحد في انبثائه وضريبة تقاطع في إعادة التوازن إليها من اسمه «الماحي» كي يجعل منه موردا أساسيا لارتواء..

الما..حي
ما تهرمو يامو
الزائدة ف غلبو نيران
قربوا قربوا
ياك نتوما ل مشدائين
مني تشربوا

وفي نفس السياق، لا نبتعد عن موارد تجربته الرجلية، بعد أن حقق لها طبيعتها الموصوفة (هبة من عند الله)، ومساحة أناها في كينونته الروحية.. وعليها أن تكتشف في نظر فرويد «.. أنسب الوسائل وأقلها خطرا للحصول على الإشباع»، رغم عدم استقرارها النفسي، ومحنتها في تسلق كل ما من شأنه أن يجسد علاقتها بالفضاء، الذي ينتشل منه الماحي هويته شعورا وتفكيراً..

إلى أنا زجال
شكون خوا لمداد علي..
معرفتها من لعباد
ولا هذ لبلاد اتسيفات ليا
أمولاي... أسيدي
واش عندك لي شي حل
باش نحل علي
من حبس الذات...

هذا الإحساس بالحنة وغياب الاستقرار الداخلي، له هواجسه الملموسة في إبداع سياقات متعددة لحجمها في القصائد.. تحتاج إلى تأمل باطن الرجال للإمساك بقدراته الإبداعية.. فهي إشباغات للمتخيل برغبات لأشعورية كتعويض عن الواقع الذي يطمح حسب فرويد..

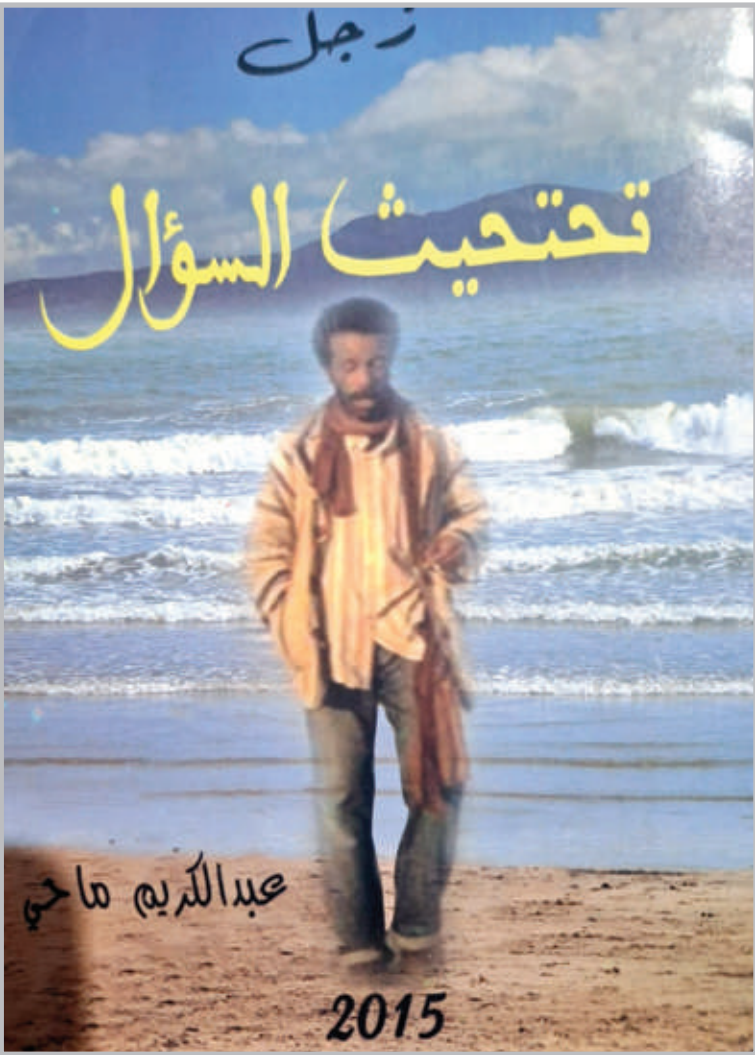
ياك المحنة امغلقة

كناش عمري

شوفاتي مغرصة

مرمدة ساردة

بدموع لفياب



حضور الذات متحكم بوعي ولاوعي الزجال - يخترق «أنواع التقليقات» - منذ الولادة، والجرح ميثاق مصاحب لأغوار هذه الذات

مما يزيد تساؤلات الانتظار العابرة لضالته في الهوية توجّهه إلى التاريخ، ومعاتبته باعتبار المواطنة (التاريخ/ مسوس)، وفي ظل المتداول/ المتأثر/ الذاكرة. جدلية هي مكونات هذه الشبكة، فواقع الرجال/الشاعر كما نستقيه من رأي إنطوان خوري «يبيرز الأنا كعنوان أعلى لمركب علائقي يتمحور فيه الأنا والآخر والموضوع».

حضور الذات متحكم بوعي ولاوعي الرجال - يخترق «أنواع التقليقات» - منذ الولادة، والجرح ميثاق مصاحب لأغوار هذه الذات، للتعبير عن انطولوجيتها في الارتباط الطبيعي بالإنسان.. وجود يستثمر كاداة استهلاكية لإبراز موقع الذات منها..

ودلات السمية.. عبد الكريم ماحي
بلا نبیحة .. بلا زغاريت

تساس غلبي

وتطعنو صفاتو

وكلا فين جاتو

بوهالي وحدي بانا كندندن

هذا الانشراح يربو عمق الإحساس،

حيث التلذذ بالحنة حين يثور على الجماعة

لأخذ موقف منها.. ويبقى نص «تحتيت

السؤال» في حمولته بؤرة جامعة لجموعة

من الأسئلة/ الإكراهات بين الأنا والأنا

الجماعية، على اعتبار تشريح هذا الجسم

الشمولي بحكم المشترك/ خيبة الذات

وموقفها.. فيصبح الرجل منتفسه، وملاذه

الطبيعي عندما تحضنه الكتابة الرجلية..

(زيدوني لعوافي..)

وباتريكت بونا آدم..

ها جلدي ورقة

يثور لكلام يثور

ويخلخل في سطور
وأنا المديور مديور لي
تحت عتبة الكتبة

ما يثير انتباهنا في الديوان، أن أغلب نصوصه تتناسل في بينها بغض النظر عن «تقليقاتها». فالذات تمتع ذاتها من المحيط بكل مؤثراته العالقة بالذاكرة، تفي بهذا الإحساس عندما تحدث انقلابا على الحياة الإنثية بفهم مداخل الذات المستمرة بكل مستلزماتها.. هي نظرة لمفهوم قراءة الذات الجماعية، بإعادة هيكلة جديدة من منظور هذا المتأثر القائم على الأعراف، والقيم، والتقاليد في أبعادها الاجتماعية والسياسية والكونية. إنن هو جدل الذات مع العالم الخارجي لمساقلته من خلال اشتباكه به وفق هذا المتأثر..

من ورا ألهيه
تغلبو لبرا
ومن ظهريها نقرأو
وصية السلاف
إلى خوات الخابية
لاش تلوومو الغراف

إنن هو عالم متداخل يجعل من هذه الأنا بؤرة الانطلاق نحو رسم حدودها القصوى في اتجاه النموذج المتفرد.. ويكون إغرابها عن الإعراب في حركاته التي تسكن الذاكرة/ الألم/ العشق المضمي للأنثى (نجية) عندما كانت المطلق، ولتوستانجيا المكان/ الدرب بالمفهوم الراسخ لدى كل منا، والفضاء بكل مكوناته لاحتواء خاص أو عام (المدينة، البلاد..). فالذات كما يذهب إليها دينكن ميتشل «بنية معرفية يستلج الإنسان تكوين معلومات عن ذاته، وينظمها في مفاهيم ونماذج خاصة»

كلشي معاك كان
ف سماك كنتي نجمة
ف أرض الله كنتي كلمة
اليوم تخليك ف الكتبة
قصيدة بعنوان الوداع..
ف راس الدرب
طاح شوف القلب

وأنا عزري أمغيد بسواكن لبلاد

لكن أسئلة الأنا الجوهرية لوجودها

في ظل قلقها وحيرتها، لم تكبح جماح

شاعرية الماحي ومفهومه للحياة الحديثة،

مادامت معبرة عن الوجود كما في نظر

هايدغر.. لذلك فعلاقات الذات بمكوناتها

المتشابكة في ظل هذا «التحتيت»، ترتفع

بالتفكير الشعري من مسنواه العاطفي،

إلى شاعرية مؤرقة في غاياتها ومراميها،

للملمسة معانيها دون قصد النص «إلا

بوصفه نتيجة حس من جانب القارئ»

من منظور إمبرتو إيكو.. ودون تغيب

التأثير الضمني للجوانب الجمالية، التي

تحرك تفاعلاتنا بنوع من الحس والدهشة

بشئ أشكال التعبير نحو النقاط لحظات

لغوية تترجم تراكمات لهواجس مختلفة،

كشفت نفسها بنفسها في قصائد الديوان

من خلال معجم متأثر ذي طبيعة عروبية،

متداول المرجعية قرويا وحضرنا (الدوار،

لفقيه، الشكوة، الحصار، روبة، كواعط،

مشاقة، الشوم، معقودة، المحقونة، الشكوة،

امحوزة، مفقوع..) كي يجعل من هذا

التزاوج اللغوي للمحكي اليومي وظلفة

افتراضية لتخيل الجملة الشعرية من حيث

حمولتها، ولقارية هذا المعنى نعتمد قول

مالارمي عن أحد نصوصه «إن المعنى إذا

كان هناك معنى.. يثار من خلال التزاوج الداخلي للكلمات ذاتها.. لكي تثير إحساسا سحرنا إلى حد ما»..

إن هذا التزاوج لم يقف عند مستوى الموالفة الإنسيابية/ المصاحبة، وإنما ذهب بها إلى التقابل والتضاد، حتى أمسى ظاهرة تفرض ذاتها في الديوان (البارح/ اليوم، براف/شوية، مروب/معطل، مؤخض/ راق، مشيتي/جيتي..). لبلورة الذات الزاجلة بكل مفارقاتها، علاقتها بنفسها وبالعالم الخارجي، بحثا عن التوازن الذي يُلمنن الذات المادية على الأنا الزاجلة. كما ساهمت للغاية نفسها ظاهرة التكرار بكل أشكالها: كلمات، جمل، مقاطع: (ثالث شحال تُدي القصيدة، شوية من براف، براف من شوي، شربتو سؤال، تُد يا جهدي هذ العمر).. لكن هذا التماهي بين الظواهر اللغوية والبديعية ساهم أيضا في تشكيل انساق فنية وصور انزياحية متميزة (.. كي يطفي جمر اللوم/ حصصت عمري.. / ومن خابية الشمس كُلت نشرب/ حبس الذات فراجة الروح.. شطحة لعقل..الروح ضحكت وضحكت حتى

بانوا نيا ب لفراف/ويلا تُرُش لكلام.. / قرابة مسرحة الزعامة/). وهذا السياق نُفُثه بقول كونفوشيوس «إذا تكلمت من دون أي محسنات، لن تصل كلماتك بعيدا حيث تريد». إذ الجرعة الضمني للرجلية/ الشعرية بخيم بساطها على قصائد الديوان. يزيد مفعولها انسباب إيقاعي، حتى أضحت الذات بمفهوم غنائيته.. بمعنى «التفكير المغني» بتعبير رامبو.. أي ما نستجيب له شعورا وعاطفة بشكل تلقائي، فرضه نمط خلق القصيدة حين تؤالف بين مقاطع تليّن معها الكلمات والجمل، ضمن بناء متراص لغويا (أصواتا وعلامات) بتفاعلاتها الداخلية والخارجية. خفة تميز وقع الرجل على الآن سماعا وقياسا من خلال مجموعة من القوافي، التي وجدت ضالحتها في شعر التفعيلة من حيث عدد المقاطع (اعطاني/اهداني..ويدان/ قومان..شلال/زجال..البسمة/الدمعة..وشام/ كلام/لنام..). أو الروي: (فقل/حل/لعقل.. سطر العمر..لهوال/مقال..الدم/تقدم.. قوال/ زجال..مجنون/يكون..) وأحيانا تستكين إلى

الإرسال فقط:

ما بقات ورده

ما بقا ليل

ولامش كحل

ما بقا نهار

إذن، فالإيقاع الذي يسود قصائد الديوان

مراجي إلى حد ما، يعكس فيضان الذات

لذاتها الداخلي، فيؤقلمها مع عفويته حين

تستقيم وظيفتها الشعرية في أذنه، بعد

أن استراح من مخاض مخيلته، ما يجعلنا

نذهب إلى جورج لويس بورج Jorge luis

Borges في حديثه عن هيكو «إن معجزة

شعره تكمن في أنه كان يعرف كيف يستخدم

الكلمات البسيطة..» فالزجل عند الماحي قوة

فطرية، لا تحتاج إلى تكلف ولا وعي شقي

لتلفظها..

لذلك لا نعتبر أن الزجل حالة تتوقع

حول الفضاء الثقافي والأدبي الذي ينتمي

إليه، بل هو كينونة شعرية تستقيم داخل

اللغة المحكية، بعد أن أخذت هذه الأخيرة

موقعها من ولادة القصيدة. فنجنح شيئا

ما نحو التماهي الأجناسي، والمصالحة

اللغوية بين اللغة العالمة ولغة الذاكرة

بتعبير سويسر الوظيفي لها داخل جماعة

بشرية بعينها....

شيء من القلب



فاطمة كحار

ضوء أبيض، بارد، يتسلل ليغمر العالم، في يوم غابت فيه الشمس، لأن الظلال تمررت ورفضت العودة إلى أصحابها. هناك، في عالم الظلال، حيث لا أسماء، لا حدود، ولا ملامح محددة، وُجدت الأرواح تسير بلا أجساد، والأجساد تنام بلا أحلام. في هذا العالم، المشاعر تولد للظلال فقط، هي وحدها تبكي، تضحك، تخاف من الحب، وتموت من الشغف.

هنا، في هذا العالم، وجدت نصف ظلي، حيث الظلال لا تتبع أجسادها، بل تمشي حرة في بحث عن صدى ظل آخر يكمل ترددها.

لم تكن وحدنا، ظلال كثيرة، في هذا العالم، اللقائات ممنوعة لا تُهمس، بل تراقب. قانون واحد يوطرننا جميعا، قانون لم يُكتب، لكنه يسكن العيون الخائفة للظلال التي مرت قبلنا ونسمع بتردد قوي «إذا اقترب ظلال حد النماس، ارتفع الضوء، واهتز النظام».

الحراس هنا، لا يشبهون أحدا، لا ملامح لهم ولا ظلال. كائنات غير مرئية، تظهر حين يقترب الشوق من التجسد، والحب من التكوّن، فيعطون الزمن حتى ينسب الظلال سبب اللقاء، ويضيعان في زحمة الظلام، حيث العتمة تعيد ترتيب الشوق على طريقتها: تفرقه إلى ذرات، تذروه في الفراغ، ثم تنفقه في زفير الريح كي لا يتذكر أحد كيف كان شكل الاقتراب.

في اللحظة التي وجدته فيها، بدأ الضوء يتغير، تغير لونه، ولم يعد باردا، صار يتنفس،

يتحرك، يتألم، ويحاول جاهدا النجاة من الحراس. جميعنا هنا يعلم بخطر الاقتراب، لكن القلائل فقط يغامرون ويجدون أنصاف ظلالهم في لحظات سهو من الضوء، أو في صدقة لم يصادفها الحراس بعد.

هكذا، أصبحنا نبحث عن فرصة للقاء، سقوط مشترك في أرض لا تصنف، خارج رقابة الضوء، حيث لا قوانين ولا حراس، حيث الحزن يقودنا، عبر ذبذبات قديمة، غابرة، لم تسجل ولم تلغ. لكن في اللحظة التي التقت فيها الظلال حولنا، حدث ما لم نتوقعه قوانين هذا العالم. اهتز الضوء فجأة، مرة واحدة، ثم انطفأ. لحظة عمى قصيرة، كان العالم نفسه أغلق عينيه وترك لنا لحظة عبور جديدة...

حين عاد النور، كل شيء تغير. لم يكن هو بجانبني، ولا كنت في مكاني. الأرض التي تحت قدمي لم تكن لمساء حداثتي، بل مكسورة، مشققة، كان شرخا قد حدث بين عالمين. سمعت صوتا لم أسمع من قبل، يشبه صوتي لكنه أقدم وأعمق، كأنه ظلي حين كان ينام في رحم الكون. قال لي: «لقد اخترقت التردد».

شيء جديد كان يولد داخلي، أو يخرج مني... لم يكن خوفا، ولا شوقا، بل تقلا ناعما، كان نسيجا غير مرئي بدأ ينسج خيوطه بين غطامي خيطا خيطا. تحول مفاجئ أشعر به أول مرة... أطراف... عمق... حرارة. شكل يشبه الجسد، لكنه ناقص... كأنه هيكل من نبضات الضوء المكثفة التي لم تجد شكلها بعد.

بدأت أحس بثقل في صدري، شيء يشبه القلب لكنه ليس كذلك. لم يكن ينبض بإيقاع مألوف، بل كان يصدر ذبذبات تتباعد ثم تتقارب، كأنها تجس نبض عالمين في آن واحد. نظرت حولي، كل شيء تغير. كنت في مكان لم أصله

من قبل. لا يشبه أي نقطة في عالم الظلال، ولا في عالم الأجساد. مكان ثالث، ينمو داخلي كما ينمو الحنين في أغنية منسية. لم تعد همسات الظلال، بل دوي خافت يأتي من داخل الأرض الجديدة، من الشرخ الذي لم يلتئم بعد. شيء ما يُولد في الأعماق، وأنا جزء منه. لم أكن أعرف إن كنت أرتفع أم أغوص، لكنني شعرت بشيء يشبه الاكتمال... لحظة صمت نقي، توقّف فيها كل شيء: الضوء، الزمن، الخوف، حتى الظلال. ثم رأيته، ليس كظل، ولا كجسد، بل كوميض مألوف يعبر التردد نحوي، بلا خوف. لم يكن يحاول لمس يدي، بل يتردد قربها، كان الهواء نفسه لم يعد يفصل بيننا، بل يجمعنا.

قال لي، أو ربما حلمتُ به يقول:

«الاقتراب لم يكن خطأ... بل كان العبور».

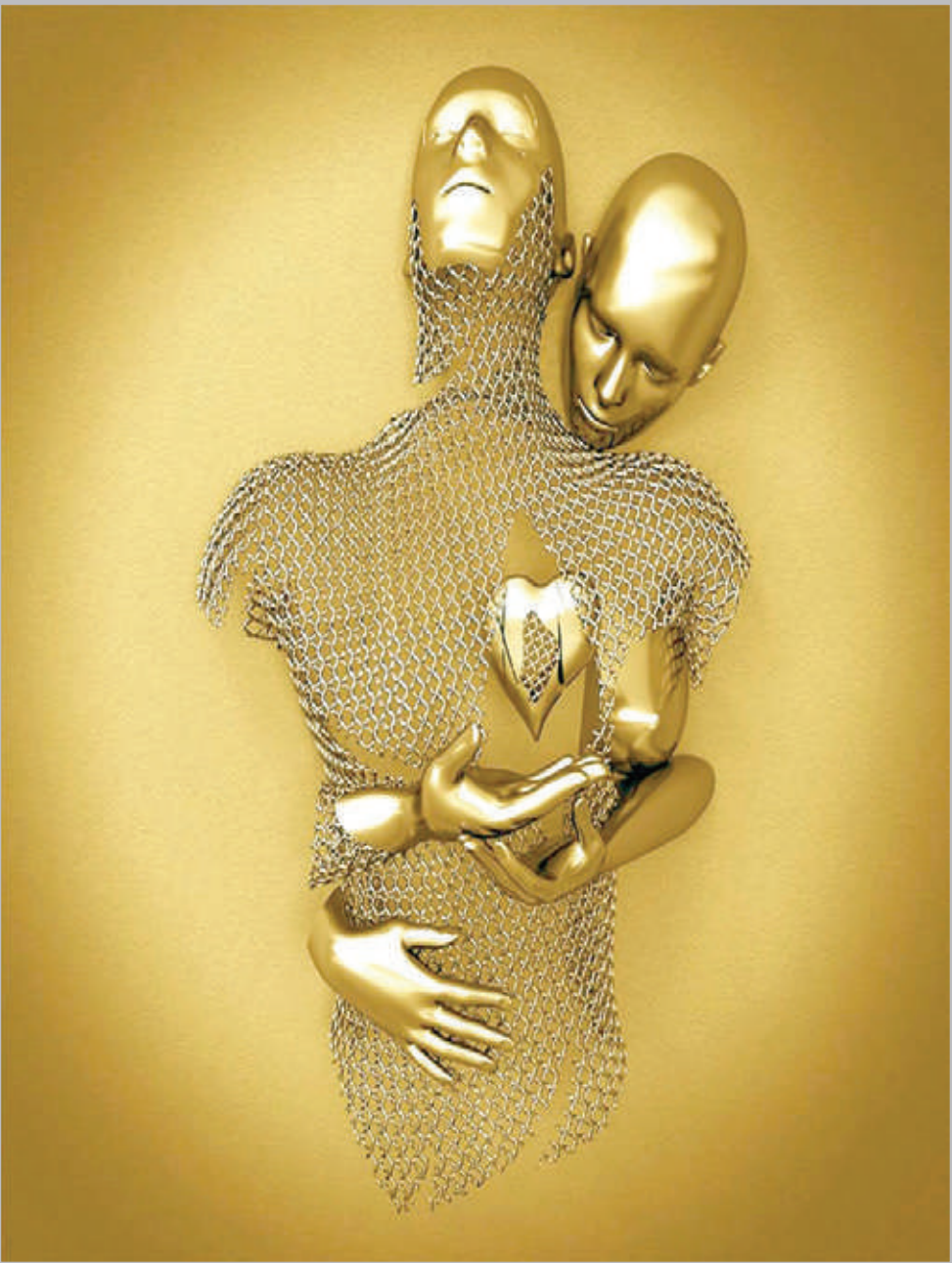
في تلك اللحظة، لم أعد أشعر بالبرد. الضوء لم يعد عدوا، ولا الحراس، ولا الشرخ.

كنتُ أنا، بكل ما في من نقص، نصف جسد، نصف ظل، لكني أخيرا، امتكّل النبض.

تبعثر الضوء من حولي، وبدأت الأرض تهتز تحتني، لا شيء كان ثابتا، ولا حتى الزمن. كان الصوت الذي يملأ المكان يشبه أغنيتي، أو ربما كان هو نفسه. همسات تطوف بيننا، وتدور حولنا مثل الرياح.

«لن نعود للأماكن القديمة بعد الآن»، قال لي وهو يبتعد ببطء.

سار في الاتجاه المعاكس، في الوقت الذي بدأ فيه الضوء يتناثر حولنا كآسرار قديمة تنبض بالحياة، كأنه يعكس ضوءا جديدا في عالم مظلم. ومهما كان ما سيحدث، سأتل هناك، في قلب الشرخ، أنتظر ما قد يأتي، ربما في الظل، أو ربما في النور.



لا أحد يفكر في الحب

إلى فروغ فرخزاد

أي سحب أحملها رسائل عشقي؟
وأي بحر أزرع فيه موجتي السائبة؟
أي حديقة لوردي؟
أي ورد لجنازتي؟
وأية جنازة لعدمي؟؟
حياتي كالنهر الغريب على ضفافه
حكايا صباحات لا تنتهي في معنى
واحد اختزلت تفاصيلها، وخلصت
إلى عبرة هي ذاتها التي تقول : إنك لا
تسبح في الهوى مرتين...

انا الأخرى «لست أدري ما أريد، ولا
عم تبحث عيوني المتعبة، ولم أصبح
هذا القلب حزينا» أنا الأخرى «أبتعد
عن أعرفهم كي أستطيع الإنصات
لأنات قلبي المريض».
انا الأخرى أنزويت، وضمتُ،
واكتويت، وطعنتُ فَعِثْتُ،

وفي آخر المساء أسمع هتافات على
ضفاف ذاكرتي، أطل على الرفاق، لا
أجد رائحة تقودني إلى مستهلهم.
أفتح العين على أحياء كانوا هنا،
فاختصروا المسافة وأغلقوا الباب خلف
شغبتنا المشترك، وظنوا أنني سأخلص
لوداعاتهم... هم كانوا أشباهي صاروا
بلا معنى، يخلقون بين ربيع وآخر في
سمائي التي لا تعرف الخداع.
فقولي: من يدل النحلة على خليتها ؟
اتراها تحمل تحت إبطها خريطة هذا
العالم ؟

سعيدة بهذه اللحظة التي تسمو فيها

بلا جدوى ، بلا معنى، بلا حرائق.

أنا مملك اليفتي «عارية كالصمت
في رسائل الحب، ومن الحب آتية كل
جراحي».

في تبهي تعلمت أن أحفظ للقلب
كبرياءه وحقه في الشموخ، ومع ذلك هو
القلب غاية ممتدة من جراحات لا تهدأ..
ما إن يتسهم في وجهي الحب، حتى
نتصالح، أغامر في نواحيه، أنمحي في
لذائذه، ثم، بالعواصف أنهى إبحاري..
على الشاطئ خبل واحد يكون في
انتظاري: ذكرى آخر اللوعة..
لا أثق، لا أصدق، لا أومن، ومع ذلك مع
أول رفة تجذبني لجة أخرى، فأسبح، في
أعضائي تبدأ الدهشة تكوينها المائي..
لا أعلم هل سأزرع البنفسج ثانية في
الحدائق؟

كل ما أعلمه الآن هو أن فراشاتني تسير
بي إلى «مرعى العشوق».. أتمدد قليلا
وإذا بوشوشة تنبئنني ظلما جديد.
قلت لنفسى: تعالي...في القصيدة
تطلق النداء.

أيتها الوحيدة في المدى..
خذياني إليك... حتى أشقى قليلا من
تعرجاتكم على الصدر يقهر كل الصبوات،
ياسر كل الرغبات، فقد «رحل الوقت
وسقط الليل» فلم أثق على بهجة لا تليق
بروحي؟ ولم يغريني الذي يأتي دائما
كما لا أشتيه؟

وهبت وجودك شمسا أبهى من شمس كل
الصباحات... صباحات لم تكن لتنتسب
إلى وجدك.. إلى ولهك الباقي... إلى تفردك
الأبقى...

بالأمس يا شبيهتي في التعب، حلقت
في أرجائك، تارجحت في أرجوحة
وقتك.. جاءتني حمامتك الحزينة التي
فرت من قلبك، وبكامل إحساسها المتفجر
«فتحت لي فجوة في جدار هذا الليل
الكريه، فجوة نحو النور» فرأيتك
ورأيتني ورأيت اليقين وبدائيات السفر..
«الوردة الحمراء» «قادني عبيرها إليك،
فلمست في جنح الظلام فرحة صغيرة
أبقت على أحلامي سالمة إلا من قلق...
ومثل من تخطفها قوس قرح ثمل، أبحت
لعطرك أن يطهر دمي، وأمرت دمي ألا
يستجيب إلا لعطرك..
ثم أمنتُ معك ببداية فصل البرد...
لأنني كنت أنا الأخرى «أمرأة وحيدة
على عتبة فصل البرد» أبحت في
السواحل والمجرات والفيافي عن دفة
شبيهة بدفتي.

عن سلام شبيهة بالسلام الذي بسلطته
أكتب إليك الآن رغم المسافة الفاصلة بين
وهجك ورغبتني في عناك..
«متعب هذا الزمان ومسلول» «صدقتُ
سَبدَتي، وصدقتُ كل صرخاتك» فكل
«أولئك الذين حملوا معهم سذاجة
القلب إلى قصر الخرافة» اتعجبهم الزمن
فجمعوا أشلاء خرافاتهم وهاجروا من
هنا إلى هناك، حيث يبكي الزمن وحده



وداد بنموسى

عزيزتي فروغ :

ماذا سيحدث لو كتبت إليك الآن؟ الآن
بعد أن وصلني أنينك عبر هذه الريح
التي سافرت طويلا قبل أن تاتييني
بصوتك هادئا، جارقا، مشتعلا، فيأضيا
بحنينك إلى الحرية، تلك الحرية التي
جمعتني بك تحت سماء حقيقية لا تموت..
... تموتين أنت.. أموت أنا .. وتبقى
الحقيقة، لأنني من بعدنا ، ستقرأ ما
كتبته، وستقرأ ما كتبته، وستكتبُ إلينا
بدورها، لتتحقق دورة الحياة....
لو تعلمين كم تركت العالم فارغا، لو
تعلمين كم في هذه الضفاف من شمس لا
تشرق...

بالأمس، فقط، أنهيت حروبي مع
شياطين العطش، حين ضمنتُ إلى
صدري أشعارك، بهية جاءتني قصائدك،
وقد أفسختُ لها ركنًا شامسا في القلب،
قصائد أشرفت لها كل شموسي واحتفلت
بها كل ملائكة روحي.....
كنت هناك، في سلامك...

ربما كنت ترسمين أشكال دهشاتك،
ربما في صمتك، في صلواتك، في عمقك
واصلت إطلاق سراح الأسئلة التي بها

يحدث أن تصبح غيرك



دامي عمر

يحدث أنك تصبح غيرك..
طفلا على قارعة طريق
الذين تخترقك أعينهم
خائفون منك لا عليك
تود لو راوا فيك
ما أنت عليه
عصفورا مبللا
رفسته الأرجل على جادة الرصيف

...

يحدث أن تصبح غيرك
ذلك الذي أخفى كل الجروح
يمشي مستقيما
يبتمس بوقوف
بينما في داخله طفل يصيح
ما زال فراكتشتاين
يخطب ..ويخيط
فتعلق الروح في تشابك الخيوط

...

يحدث أن تصبح غيرك
أمرأة تهيج أصنافا من الطعام
تملا المائدة بالصحن
تدير الشريط ، ذات الشريط
لأبناء لا يعودون
أو أغرابا يعودون

...



يحدث أن تصبح غيرك
وجهك في المرايا ..آخر
كل شيء غريب
الكراسي القديمة
المشجب الذي يعلق فراغه
الكتب التي تاكلت في راسك
ذلك الذي يشبهك في الصور
يحدث..أن تصبح غيرك
ساعتها لا تسالني
يحدث أن أصبح .. أنت

قصة



عبد العزيز حاجوي

القطار الذي مر كان يحمل مهاجرين، يتجه بهم إلى
الله، هم رفضوا العودة إلى بلدانهم لأنهم غادروها
مرغمين!

وصلوا متفرقين إلى المدينة التي لم يكن أي واحد
منهم يفكر في الوصول إليها، هم يبحثون عن مدن
وراء البحر، مدن بشرة سكانها بيضاء، ويتحدثون لغة
مختلفة عن لغتهم. سمعوا عن سكانها الذين يلقون
بالفواكه والطعام في صناديق القمامة، لهذا فالكلاب
والقطط هناك، تعيش سعيدة ونظيفة، بل هناك من هؤلاء
المهاجرين من شاهد هذه الحيوانات في المستشفى، بين
يدي الطبيب وصاحبه أو صاحبتة تحضنه، وتقول
للطبيب: ما به يا دكتور، يقول لها البيطري:
ركام خفيف، وشبهة ضعيفة للأكل. يتقيا المهاجر الذي
يجلس في المقصورة الشمالية، فينهره الجندي الذي
يعس عليه، يقول له: امسح البلاط، ويامر به بزرع قميصه

المحضر

ليفعل ذلك، تظهر على ظهره الذي تعرى بثور احتلت
لوحة ظهره، فيسد الجندي عينيه، ولم يفتحهما إلا
بعد أن سمع صفير القطار، الذي أقرب من نفق ما قبل
الوصول.

كانوا كلما مر الجندي قريهم، إلا وتحدثوا بلغتهم
المحلية، فيزداد حنق الجندي عليهم، ويقول لهم بلغته
المحلية هو كذلك: ستذهبون إلى الله قريبا.
لا يفهمون كلامه ولا يفهم كلامهم، هنا انتبه الجندي
إلى أن إرسال هؤلاء المهاجرين إلى السماء سيكون
صعبا، مادام التواصل مستحيلا بينه وبينهم!

فماذا سيكتب في التقرير حين سيتخلص منهم وبأية
لغة؟ هل سيكتب باللغة التي تعلمها والتي سيحملها
معه هو كذلك بعد موته؟ لكن المشكلة ستكون بالغة
الصعوبة بالنسبة إليه في تدوين معلومات عن كل
مهاجر، خاصة وأن المهاجرين هم في عداد الموتى،
كيف بعد أن يتخلص منهم سيقرؤون محضر إدانتهم
إمام الله؟

الشيء الوحيد الذي يجمع بين الجندي والمهاجرين
هو الجسد، هو له رأس ويدان ورجلان، وهم كذلك،
هناك اختلاف بسيط في اللون، وهذا ليس مشكلة، لكن
المشكلة في اللغة!

لا يعرف الجندي السبب الذي جعل القطار يتوقف،
أسرع إلى المقدمة، ودخل المقطورة على السائق، قال
له: لماذا توقفت؟ لم يفهم السائق ماذا قال الجندي،
فاكتفى بالنظر إلى المرايا العاكسة في جانبي القطار.
انتبه الجندي إلى السائق ذي البشرة السوداء وتراجع
إلى الوراء، لقد اختفى السائق الحقيقي، وشغل مهاجر
مكانه! قال السائق البديل: كيف ساتواصل مع هذا
العسكري؟ فانا سارسله إلى الله بعد قليل، لكن بآية لغة
سأكتب محضره إلى السماء!

حديث البطاطس ١٠٠

نص



حسن بولهوشات

وعن ماذا عسانا نتحدث هذه الأيام. وكلّ
المواضيع مطروقة ومستهلكة تقريبا؟
عن الدين والأخلاق، ولدينا من الحراس
ما يجعلنا نشك في ثيابنا وأعمدة الكهباء؟
عن السياسة وغلاء الأسعار والكل أصبح
مستعداً لبشغل كاميرا هاتفه على المباشر
ويتحدث أو يشتم الحكومة في يوتيوب؟
من حكمة الإله أن يعثر العباد على الأرض
وأخذ يراقب الجميع من مكان مجهول. ومن
حسنات الأنبياء أن وضعوا الرسالة على
الطاولة ورحلوا باكرا قبل أن تتركهم أزرار
العولمة.

عن الحب، والكل يتحدث عن الأزهار الذابلة
ولا أحد فكر في سقي الزهرة القديمة ولو
بالصمت كجزء من الوفاء لعشق قديم.
للاسف لا نتذكر إلا مذاق حبة اللوز الأخيرة
في الفم، الحبة المرة التي أفسدت كل شيء؟
هل نتحدث عن كرة القدم ولدينا من
الجماهير في المدرجات والمقاهي ما يهزم
الجيش النازية في درس التاريخ. بل
ويعرف هؤلاء ركل الكرة وتسجيل الأهداف
على الورق أكثر من اللاعبين أنفسهم؟

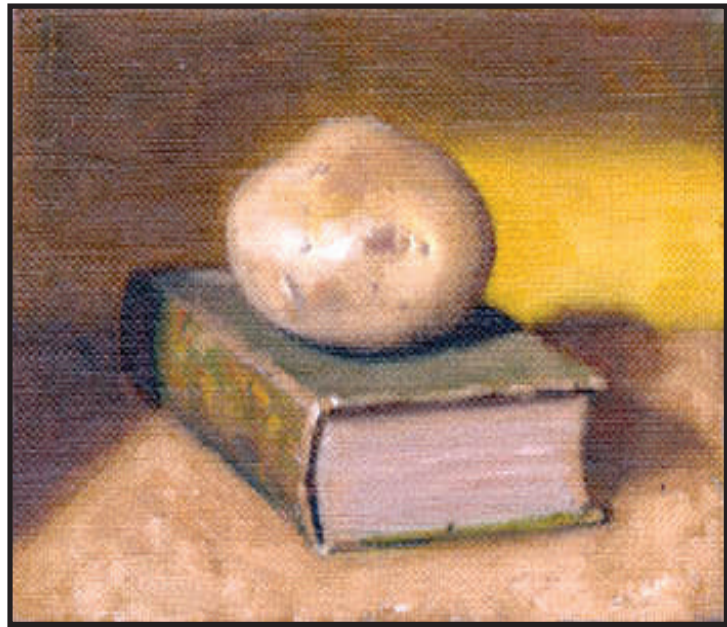
عن الشعر؛ وقد صار ملأداً لكل من وجد
نفسه مطروداً من الثانوية أو من الحياة كما
لو أنه مركز التكوين المهني أو ملجأ الأيتام؟
إن الحديث عن البطاطس مدخل أساسي
لفهم الكثير من أحوال الناس و أمورهم.
وكل ما نسمعه هذه الأيام في السياسة
والاقتصاد والثقافة يمرّ عبر التفكير في
البطاطس وينتهي إليه. وبالرغم من أصولها
البروليتارية، فإن البطاطس تملك استعداداً
مذهلاً للحضور في اللاوعي وتفكير الأفراد
وثقافتهم، مثلما تملك استعداداً للانسجام
حتى لو تعلق الأمر بالتواجد في طنجة
ضيقة مع خضروات غريبة.

إن صعود البطاطس وسط الأغوار وحرارة
المكان لا يضاهيه إلا صعود الفقراء في وجه
الحزن وتقلب الأحوال. وإن أخطر مزادة
على ملفهم المطالبتي تبدأ من البطاطس ومن
ثمناها في الأسواق. إنها الوقود الاحتياطي
للبيّساء وعلمتهم المشهورة التي يتداولونها
في ما بينهم. والشعار الخالد للطنجة
المدهوسة وجزء من هوية المدرسة العمومية
بالمغرب يقف في سبيل المثال، والتي تخرج
فيها (وليس منها) عمال وحرفيون وجنود،
وأيضا أساتذة أطباء ومهندسون وهلم
وظيفة وتعبا. لكن هناك دوماً من يدوس
الأزهار ويقف في الجوار متاففاً. والأدهى
أن أصبحت البطاطس شتيمة يترافق بها
الناس كلما توترت أعصابهم.

وإن أكبر ظلم يمكن أن يلحق بجبات
البطاطس وتماسكها، إلى جانب الشتيمة،
هو أن تحشوها في مأكبة صغيرة كي
تخرج على شكل أصابع، فتقلي الأصابع في
زيت ثم تناولها لطفل يقف حزينا في ساحة
مدرسة قرب العلم الوطني الذي يرفرف

الطفل؛ وكيف كنّا سنجد سبيلا للسعادة في
ليل الغابة لولا المرق والبطاطس وشقاوة
الطفل وحسد الأعمى؟
على ذكر العميان، فالشاعر أبو العلاء
المعري كان يعترف على زواره من أنفاسهم
ويجة صوتهم. لكن لا يوجد ما يؤكد أن
الشاعر كان يتعاطى البطاطس بالرغم من
أنه كان نباتيا. ولو كان كذلك لما احتشيت
كل هذه الأحران في قصائده لدرجة أشكل
الأمر عليه مرّة فحسب أن الحمامة تبكي
فوق غصنها المياد. هل أخطأ المعري فربوس
السعادة بسبب البطاطس؛ وهذه مناسبة
لدعوة النقاد والدارسين للبحث في موائد
الشعراء ورصد الإنساق الثقافية في النص
الشعري. أليست البطاطس عتبة أساسية
لفهم النصوص الإبداعية وأشكال التعبير
المختلفة أحسن من تلك العتبات التي تحدث
عنها جبرار جنتي؟ ومن الذي يصون ذاكرة
الشعوب؛ الملوك والأمراء أم الشعب والرواة
والبطاطس؟

في مثال آخر، أذكر مدير مدرسة اشتغلت
جواره (كلمة جوار هي الصحيح، أما «مع»
فشكل من أشكال العبودية والحنين إلى
الجماعات الإقطاعية)، وكان يحاول جاهدا
أن يخفي ملامحه البطاطسية في بذلات
ملونة وأحذية الكعب العالي، صراحة كانت
كلها بذلات سوقية ومن ماركات مزيفة، فهي
إما صفراء وبلون قشور القرقة أو مثل مرق
البطاطس في أحسن الحالات (لاحظوا) معي
منطقة التقاطع بين الرجل والبطاطس. وإما
بلون أحمر الشفاه الرديء حيث تخبئوا صامتاً
وجهه فيبدو مثل عراف. مرّة واحدة فقط
انتعل حذاء جيداً من جلّ خالص لونه أحمر
غير أنه يبدو غير متفاهم بالمرّة مع الكائن



الأخيرة تحرك الذاكرة بلطعة ساحرة؛ على
الأقل نتذكر شبحاً مرّ في الجوار قتيلا مثل
جزار.
إن الحديث عن البطاطس محيرٌ حقاً، لا
تكد تمسك بفكرة حتى تخطر على البال
فكرة أخرى. تبدأ بالحديث عن الثقافة
والسياسة وتنقل للحديث عن مزايا
البطاطس وفوائدها وعن البرجوازية وكتاب
كارل ماركس دون أن تصرّح بذلك، ثم تتحدث
عن الهوى دون أن تفعل ذلك. قبل أن تغلق
من العيون المطفأة. وتنتهي بالحديث عن
معادن الناس وأصولهم. ويخطر لك أن تفكر
في الكتابة عن البحر والرطوبة وارتفاع الماء
في الهوى دون أن تفعل ذلك. قبل أن تغلق
النص هكذا وبدون سابق إنذار وأنت تهّم
بالخروج إلى المقهى. اليس هذا سراً من
أسرار البطاطس العظيمة؟

البشري ومختنقاً في رجليه المفلطحين.
ومن وما الذي يستطيع أن يتفاهم معه، هو
الذي اختلف معه الجميع بما في ذلك نفسه
الإشارة بالشرا!
لقد هزّدتني مرّة بانه سيرسلني لأبيع
البطاطس فوق عربة. أذكر أنني سهرت الليل
أفكر لماذا أرادني الرجل أن أبيع البطاطس
وليس الموز مثلاً أو التوت أو العنب أو على
الأقل البرتقال لأتذكر القرية والنهر وحقول
برتقال وسيعة وظلي الصغير يرتمي في
الماء من فوق قنطرة حديدية؛ لم يؤلّني
تهديد الرجل وقد استأنست مبكراً بالقسوة
وحراسها. ولكن أملتني تخجيسه للبطاطس
وطريقة تفكيره والنظر إلى الناس والأشياء.
انقضى العام وافترقنا ونسيت الرجل وسط
زحمة الحياة ولهايات الأيام. وما كنت صراحة
لا تذكره لولا حديث البطاطس. أليست هذه

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خريبكة
دائرة وادي زم
قيادة السماعلة
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/07
جلسة علنية

في يوم الثلاثاء 2025/6/10
على الساعة الحادية عشر
صباحا، سيتم بمكتب رئيس
مجلس جماعة اولاد عيسى،
اقليم خريبكة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح
وطني من أجل التدبير المفوض
لمرافق السوق الأسبوعي
التابع لجماعة اولاد عيسى.
برسم سنوات 2025-2026
و2027.

حصة فريدة
* مرفق السوق الداخلي
ومرفق فندق الهائم وموقف
السيارات والدراجات وسوق
الماشية

* الضمان المؤقت محدد في:
100.000,00 درهم
* الثمن الإفتتاحي للاستغلال
حدد في: 726.000,00 درهم
سنويا.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب شسيغ
الداخل لجماعة أو تحمليه
من الموقع الإلكتروني الخاص
بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.
gov.ma
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط بالجماعة
- أو تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو وضعها بطريقة الكترونية
عبر بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في الفصل 12 من دفتر
الشروط والتحملات والمادة
06 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1248/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خريبكة
دائرة وادي زم
قيادة السماعلة
جماعة اولاد عيسى
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/08
جلسة علنية
في يوم الثلاثاء 2025/6/10
على الساعة الثانية عشرة
صباحا، سيتم بمكتب رئيس
مجلس جماعة اولاد عيسى،
اقليم خريبكة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح
وطني من أجل التدبير
المفوض لمرفق المجزرة للسوق
الاسبوعي جمعة السماعلة
التابع لجماعة اولاد عيسى.

برسم سنوات 2025-2026
و2027.
حصة فريدة
* مرفقالمجزرة
* الضمان المؤقت محدد في:
15.000,00 درهم
* الثمن الإفتتاحي للاستغلال
حدد في: 84.000,00 درهم
سنويا.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب شسيغ
الداخل بالجماعة أو تحمليه
من الموقع الإلكتروني الخاص
بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط بالجماعة
- أو تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو وضعها بطريقة الكترونية
عبر بوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في الفصل 12 من دفتر
الشروط والتحملات والمادة
06 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1249/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الدريوش
دائرة الدريوش الجنوبية
قيادة عين الزهرة
جماعة عين الزهرة

شركة EVEREST INTERNATIONAL ENGINEERING
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد المتقاضية في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بطريق الساحلي شارع مولاي سليمان الطابق 4 الرقم 12 عين السبع الدار البيضاء
بطن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ: 2023/03/15
رقمه: 2564 في الملف رقم: 2022/8235/11359 والقاضي شكلا بقبول الطلب و في الموضوع بأداء المدعى عليها لفائدة
المدعية مبلغ 48.435,04 درهم وتمويض قدره 500,00 درهم وتمثيلها بالصائر ورفض باقي الطلبات.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن هذا الحكم قد تم تبليغه في شخص القيم السيد
عبداله هثاني المنصب في حق المدعى عليها شركة EVEREST INTERNATIONAL ENGINEERING
بتاريخ: 2024/06/26 وأن المحكوم عليها لها حق الطعن بالاستئناف طبقا للفصل المذكور.

تحت عدد: 17
علق بتاريخ: 2025
مدة التعليق: ثلاثون يوما

ع.س.ن/1262/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/05
جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 10 يونيو 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي المختار، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني عند 2025/05 لأجل :
أشغال تهئية الساحة العمومية للمسجد الرئيسي سيدي المختار
يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في ثلاثة وسبعون ألف وثمان مئة درهم (800.00).
كلفة تقدير الأشغال محددة في : ثلاث ملايين وست مئة وأربعة وتسعون ألف ومنتان درهم (200.00 694 3).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30،
32 و 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات
العمومية .
يتعين على للمتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) .
على المتنافسين تقديم نسخة مشهود بصحتها لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك
والماء حسب الاتي :
التصنيف O O1 O
القطاع O1 O
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المائتين 9 و 10 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/1250/إد

مكتب الصفقات
إعلان عن استشارة
معمارية مفتوحة
رقم: 2025/01/ج.ع.ز
في يوم 24 يونيو 2025 على
الساعة الحادية عشر صباحا،
سيتم في قاعة الاجتماعات
لجماعة عين الزهرة فتح أظرفة
المهندسين المعماريين المتعلقة
بالاستشارة المعمارية المفتوحة
رقم: 2025/01/ج.ع.ز.لأجل:
استشارة معمارية لدراسة
وتتبع مشروع بناء مقر جديد
لجماعة عين الزهرة - اقليم
الدريوش.
يمكن سحب ملف الاستشارة
المعمارية بمكتب مصلحة
الصفقات بجماعة عين الزهرة
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للأشغال المتعلقة
بالمشروع في: مليون وستمائة
وستة وثلاثون ألف ومائة
وثمانية وسبعون درهم
(636.178,00 درهم) بدون
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المواد 103، 104 و 105 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل، بمكتب مصلحة
الصفقات بجماعة عين الزهرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة الاستشارة المعمارية
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما إيداعها الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1251/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المديرية الجهوية لجهة سوس
ماسة

المنشوية الإقليمية بطاطا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني بعروض أثمان
رقم: 05/2025/DMS/PS/TATA
(صفقة قابلة للتجديد)
في 2025/06/10 على الساعة
10:00 صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بمنشوية وزارة
الصحة و الحماية الاجتماعية
بطاطا، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل الصيانة الوقائية
والتصحيحية، بما في ذلك
جميع قطع الغيار للمعدات
الطبية التقنية المثبتة في

المختبر بالمركز الاستشفائي
الإقليمي بطاطا.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة المغربية
للصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
تقدير كلفة الأعمال محدد
في مبلغ: 407160.00 درهم
(أربعمائة وسبعة الاف ومائة
وستون درهم) مع احتساب
الرسوم
الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: 8000.00 درهم (ثمانية
الف درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم إيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 32 من
المرسوم رقم 2.22.431
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية عبر البوابة
الإلكترونية للصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و 30 لقرار الوزير المنتدب
لدى وزيرة الاقتصاد والمالية
المكلف بالجزائرية رقم
1692.23 المتعلق بتجديد
المساطر والوثائق والمستندات
المتعلقة بالصفقات العمومية
من الصفة المادية.
سيتم القيام بزيارة للمركز

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.ج
ملف التبليغ رقم: 2024/8401/3360
بناء على الدعوى المقدمة من طرف شركة طوطال إيجري التسيق بالمغرب الكائن مقرها الاجتماعي 146 شارع
محمد الزرقطوني الدار البيضاء بواسطة الأستاذ توفيق شقرون المحامي بهيئة الدار البيضاء.
في مواجهة:

شركة AXFAM MAROC
شركة محدودة المسؤولية المتقاضية في شخص ممثلها القانوني
الكائن مقرها الاجتماعي بمركز إيمان تقاطع زنقة محمد الراشدي وزنقة الشاطئ
الطابق 7 الرقم 4 الدار البيضاء

يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ: 2023/03/15
رقمه: 2563 في الملف رقم: 2022/8235/11358 والقاضي شكلا بقبول الطلب و في الموضوع بأداء المدعى عليها لفائدة
المدعية مبلغ 32.472,35 درهم وتمويض قدره 3.000,00 درهم وتمثيلها بالصائر ورفض باقي الطلبات.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن هذا الحكم قد تم تبليغه في شخص القيم السيد عبد
اله هثاني المنصب في حق المدعى عليها شركة AXFAM MAROC بتاريخ: 2024/06/26 وأن المحكوم عليها لها
حق الطعن بالاستئناف طبقا للفصل المذكور.

تحت عدد: 17
علق بتاريخ: 2025
مدة التعليق: ثلاثون يوما

ع.س.ن/1263/إد

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم : 2025/02

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي بو عثمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة حسب الجدول التالي :

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت	المحدد من طرف صاحب المشروع	التمن التقديري الشهري	تاريخ وساعة فتح الأظرفة
2025/02	كراء المسبح البلدي و مرافقه عن المدة من 2025/07/01 إلى 2027/07/01	1800.00 درهم	7500.00 درهم	الثلاثاء 2025/06/10 على الساعة الحادية عشر صباحا	

يمكن سحب ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية :
https://www.Marchés
publics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 22 و 30 و 32 من
المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويجب على المتنافسين :
-إيداع أظرفتهم عبر بوابة الصفقات العمومية :https://www.Marchés publics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل 2 من نظام الاستشارة بالنسبة للمسيح البلدي.
ع.س.ن/1252/إد

الاستشفائي الإقليمي بطاطا
بخصوص موضوع الصفقة
يوم 2025/06/09
الساعة الثانية عشرة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها تلك المقررة في المادة
05 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1253/إ.د.

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
النادي الملكي للكولف الرباط
دار السلام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني
بعروض أثمان رقم:
2025/05
في يوم 2025/06/10 على
الساعة 11 صباحا، سيتم في
مكاتب إدارة الكولف الملكي
الرباط دار السلام (كم 8 ،
شارع محمد السادس الرباط)،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الدولي
بعروض أثمان رقم: 2025/05
بتاريخ 2025/06/18، لأجل
شراء قطع غيار المعدات
الفلاحية لفائدة الكولف الملكي
الرباط دار السلام في حصة
فريدة.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ قدره:
مليونان وخمسة وسبعون
ألفا وسبعة وعشرون درهم
وثمانية وأربعون سنتيما
(2.075.027,48 درهم) مع
احتساب الرسوم.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مبلغ ستة وثلاثون ألف درهم
(36.000,00 درهم).
- يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية، في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي المنصوص
عليها في المادة 9 في نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1254/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة

محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي
عدد: 2025-6101-582
اعلان عن بيع منزل

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ
2025/06/02 على الساعة
10س00 بقاعة الببوعات
القضائية بمقر المحكمة
الابتدائية بخنيفرة ببيع
قضائي لما يلي:
المنزل الكائن بجماعة كاف
النسور مساحته 100م، له
واجهة واحدة في الجهة
الشمالية ويتكون من طابق اول
به غرفتين وصالون ومطبخ
ومرحاض مع السطح بهوائه
المطلق، فجميع الورثة يملكون
النصف على الشيع مع
السيدة خديجة البوعيساوي
(السفلي). حدوده: قبلة: ملك
الغير 10م، البين: ملك الغير
10م، الغروب: ملك الغير 10م،
الشمال: الزنقة 10م.

وحدد ثمن انطلاق البيع
بالمزاد العلني في مبلغ
105.000,00 درهم.
لفائدة: ورثة المرحومة بطو
حيسي يتوب عنهم ذ.أفضل
ضد: فتظمة البوعيساوي
بن اعلي، الساكنة بمركز كاف
النسور -خنيفرة-

يؤدي الثمن ناجزا مع
زيادة 3 % لفائدة الخزينة
العامة مع مراعاة التحمل
الضريبي.
وللمزيد من المعلومات
يرجى الاتصال بكتابة ضبط
المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1256/إ.د

ملف تنفيذي:
عدد: 380/6101/2025
إعلان عن بيع عقار بالمزاد
العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ
2025/06/02 على الساعة
العاشرة صباحا بقاعة
الببوعات القضائية بمقر
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
بيع قضائي لما يلي:
الملك المسمى "الرز" للشركة
التعاونية للطلابين وبناعي
الفحم والخشب بدائرة
خنيفرة، ذو الرسم العقاري
عدد: 27/245، الكائن بشارع
المسيرة الخضراء امالو
اغرين خنيفرة . وهو عبارة
عن مستودع محاط بسور
بداخله بنايات. مساحته:
1 هكتار 29 ا 27 سنتيوار،
حدوده: شرقا: ملك الغير
117.4م، غربا: ملك جماعي مع
ملك الغير 153.37م ط شمالا:
مطلب التحفيظ k19277
123.88م ط جنوبا: شارع
المسيرة الخضراء 71.12م ط.
وحدد ثمن انطلاق البيع
بالمزاد العلني من مبلغ:
17.451.450,00 درهم

لفائدة: ورقة ايت لحسن
الحسين الساكن بـتجنزة
الهنا رقم 21 خنيفرة. تنوب
عنه الأستاذة حليلة المكيدي
الحمامية بخنيفرة.
ضد: تعاونية الفحم
الحطبي بخنيفرة في شخص
رئيسها واعضاء مجلسها
الاداري.
يؤدي الثمن ناجزا مع
زيادة 3% لفائدة الخزينة
العامة مع مراعاة التحمل
الضريبي .
وللمزيد من المعلومات
يرجى الاتصال بكتابة ضبط
محكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/1255/إ.د.

المملكة المغربية
والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي
عدد: 2025-6101-582
اعلان عن بيع منزل

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ
2025/06/02 على الساعة
10س00 بقاعة الببوعات
القضائية بمقر المحكمة
الابتدائية بخنيفرة ببيع
قضائي لما يلي:
المنزل الكائن بجماعة كاف
النسور مساحته 100م، له
واجهة واحدة في الجهة
الشمالية ويتكون من طابق اول
به غرفتين وصالون ومطبخ
ومرحاض مع السطح بهوائه
المطلق، فجميع الورثة يملكون
النصف على الشيع مع
السيدة خديجة البوعيساوي
(السفلي). حدوده: قبلة: ملك
الغير 10م، البين: ملك الغير
10م، الغروب: ملك الغير 10م،
الشمال: الزنقة 10م.

وحدد ثمن انطلاق البيع
بالمزاد العلني في مبلغ
105.000,00 درهم.
لفائدة: ورثة المرحومة بطو
حيسي يتوب عنهم ذ.أفضل
ضد: فتظمة البوعيساوي
بن اعلي، الساكنة بمركز كاف
النسور -خنيفرة-

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ
2025/06/02 على الساعة
10س00 بقاعة الببوعات
القضائية بمقر المحكمة
الابتدائية بخنيفرة ببيع
قضائي لما يلي:
المنزل الكائن بجماعة كاف
النسور مساحته 100م، له
واجهة واحدة في الجهة
الشمالية ويتكون من طابق اول
به غرفتين وصالون ومطبخ
ومرحاض مع السطح بهوائه
المطلق، فجميع الورثة يملكون
النصف على الشيع مع
السيدة خديجة البوعيساوي
(السفلي). حدوده: قبلة: ملك
الغير 10م، البين: ملك الغير
10م، الغروب: ملك الغير 10م،
الشمال: الزنقة 10م.

وحدد ثمن انطلاق البيع
بالمزاد العلني في مبلغ
105.000,00 درهم.
لفائدة: ورثة المرحومة بطو
حيسي يتوب عنهم ذ.أفضل
ضد: فتظمة البوعيساوي
بن اعلي، الساكنة بمركز كاف
النسور -خنيفرة-

ع.س.ن/1256/إ.د

الكتاب الجهوية
مكتب بخنقة: 70 شارع المقاومة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
المعامرة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سيريس

الكتاب الجهوية
مكتب بخنقة: 10 زنقة زنقة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
المعامرة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
الإدريسي
- عبد الصمد
الكباس

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

عبد النبي
الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
حفيدة الفارسي
خديجة مشثري

الاشتراكات
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الاشتراكات
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

المملكة المغربية

والحريات

محكمة الاستئناف ببني ملال

المحكمة الابتدائية بخنيفرة

ملف تنفيذي

عدد: 65-6315-2025

اعلان عن بيع عقار بالمراد

العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط لدى المحكمة الابتدائية

بخنيفرة انه سبق بتاريخ

2025/06/02 على الساعة

10س00 بقاعة البيوعات

القضائية بمقر المحكمة

الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي

لما يلي:

العقار الكائن بابت عبد الكريم

ملوية جماعة لقاب -إقليم

خنيفرة- عبارة عن ارض

فلاحية ورعوية مجهزة بنظام

الري بالتنقيط بشتنمل على

منزل واصطبل وصهريج للسقي

وابار واشجار التفاح وعو

عقار محفظ ذي الرسم العقاري

عدد: 27/19441حدوده: قبلة:

إسماعيل مع الواد 1167.20م،

غربا: الشعبة مع إسماعيل

1247.68م، جنوبا: إسماعيل

442.81م، مساحته: 41 70ار

54 سننثار. وحدد ثمن انطلاق

البيع بالمراد العلني في مبلغ

6.255.810,00درهم.

لفائدة: سميرة الصولي تنوب

عنها حنان تجعونت

ضد: محمد صولي الساكن ب

سباتا رقم الدار 3 مكناس

الحسين السامي الساكن ب رقم

14 زنقة 16 قطعة س البساتين.

يسؤى الثمن ناجزا مع زيادة

3 % لفائدة الخزينة العامة مع

مراعاة التحمل الضريبي.

وللمزيد من المعلومات يرجى

الاتصال بكتابة ضبط المحكمة

الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1257/إ.د

المملكة المغربية

والحريات

محكمة الاستئناف ببني ملال

المحكمة الابتدائية بخنيفرة

ملف تنفيذي

عدد: 150-6101-2025

اعلان عن بيع نصيب ورقة

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط لدى المحكمة الابتدائية

بخنيفرة انه سبق بتاريخ

2025/06/02 على الساعة

10س00 بقاعة البيوعات

القضائية بمقر المحكمة

الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي

لما يلي:

نصيب المنفذ عليهم 8120

من اصل 14400 سهم بارض

فلاحية بها بعض اشجار

الزيتون وبنيات الكائنة

بنوفسبرت جماعة اجلموس

إقليم خنيفرة، وهو عقار محفظ

ذي رقم عقاري عدد: 27/7079،

حدوده: القبلة: ممر+ملك الغير،

اليمين: الطريق عرضها 5م،

الغروب: ملك الغير، الشمال: واد

كسيكسو. مساحتها الاجمالية

22 هكتار 86ر91سننثار

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمراد

العلني لنصيب الورثة هو مبلغ

560.280,00درهم.

لفائدة: نهضة امحزون ومن

ينوب عنهم ذ. خليل فضولي

محام بهيئة بني ملال

ضد: ورثة بوعبود حسن

ورثة بوعبود محمد

يسؤى الثمن ناجزا مع زيادة

3 % لفائدة الخزينة العامة مع

مراعاة التحمل الضريبي.

وللمزيد من المعلومات يرجى

الاتصال بكتابة ضبط المحكمة

الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1258/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

إقليم تازة

جماعة واد امليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: و/2025/08

في يوم الجمعة 13 يونيو

2025 على الساعة الحادية

عشرة (11) صباحا، سيتم

في مقر جماعة واد امليل فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح لأجل التدبير المفوض

لمرفق الميزان العمومي بواد

امليل - إقليم تازة -.

يمكن سحب ملف طلب

العروض من مكتب الممتلكات

للجماعة المذكورة، ويمكن

كذلك نقله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

عشرة آلاف (10.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات الفصل الثالث

من دفتر التحملات

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم على حامل

ورقي، مقابل وصل، بכתب

الضبط للجماعة؛

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

مقر الجماعة؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في الفصل الثالث من دفتر

التحملات.

ع.س.ن/1259/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش-اسفي

عمالة إقليم الرحامنة

مجموعة الجماعات الترابية

الرحامنة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: م/2025/03.ج.ت.ر

في يوم الاثنين 16 يونيو 2025

على الساعة الحادية عشرة

صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات

بمجموعة الجماعات الترابية

الرحامنة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح رقم:

م/2025/03.ج.ت.ر. لأجل:

أشغال تهيئة مركز الطمر التقني

للغابات المنزلية والمائلة لها

بإقليم الرحامنة.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

* يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الاعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: أربعة

وعشرون مليوناً وخمسة

آلاف وثمانية مائة وثلاثون

درهماً وثمانون سنتيماً

(24.005.830,80درهم) مع

احتساب الرسوم

* الضمان المؤقت محدد في

مبلغ أربعة مائة الف درهم

(400.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد من 30

إلى 34 من المرسوم رقم -22-2

431 الصادر في 15شعبان

1444 (08مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

طبقا لمقتضيات المادة 9 من

قرار الوزير المنتدب لدى وزير

الاقتصاد والمالية، المكلف

بالميزانية رقم 1692.23 الصادر

في 04 ذي الحجة 1444

(23يونيو2023) المتعلق

بتجريد المساطر، والوثائق

المتعلقة بالصفقات العمومية من

الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة .

www.marchespublics.

gov.ma

ع.س.ن/1260/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

ملف التنفيذ رقم:

21/6105/139

إعلان عن سمسة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

بأسفي أن سمسة علنية

ستجرى يوم 2025-05-29

بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي:

العقار المسمى "سيدي بوزيد

64" ذي الرسم العقاري عدد

15125/23 مساحته 4 أر 3

سننثار وهو عبارة عن فيلا،

تتكون من طابق سفلي به مراب

ومن طابق علوي والكائنة

بالرقم 64 زنقة صفراء حي

الفرح سيدي بوزيد اسفي.

الثمن الافتتاحي بعد الخبرة

الثانية: 1.350.000,00درهم

لفائدة:

1 - الشرك العامة المغربية

للأبنك

ينوب عنها ذ/رضوان التعارجي

المحامي بالدار البيضاء

2 - ابراهيم صباطة

ينوب عنه ذ/رضوان بنيس

المحامي بأسفي

3 - محمد الخشاشي

ينوب عنه ذ/رشيد خلان

المحامي بأسفي

ضد السيد: ميلود هنودة

ويطالب بضامن للأداء عند

إرساء المزداد العلني و سيؤدي

الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة

العامة. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

8		7	3		5	2	6	
	6			2	1		9	
5		1			7	3		
2	1				8			4
				9				
4			6				2	9
		2	1			8		3
	5		4	3			1	
	3	6	7		9	4		2

سودوكو
سهلة

6		1	9			5		4
				2			8	
	2		8		5	3	6	9
				9			7	
8	1			4			9	5
	9			3				
4	3	8	7		2		1	
	7			6				
9		5			1	7		2

سودو کو متوسطة

	4	7	1					
		6		4	8			7
		8					4	2
					2		3	8
			3		9			
1	7		4					
7	9					2		
6			8	2		3		
					4	6	7	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

1	3	6	5	9	4	8	2	7
5	9	4	2	7	8	6	3	1
2	8	7	6	3	1	9	4	5
4	1	3	7	5	6	2	9	8
6	2	9	1	8	3	5	7	4
8	7	5	4	2	9	1	6	3
9	6	1	8	4	7	3	5	2
7	5	8	3	6	2	4	1	9
3	4	2	9	1	5	7	8	6

حل سودوگو سهله

7	1	5	4	6	2	9	3	8
3	8	6	9	7	5	4	1	2
4	9	2	8	3	1	7	5	6
2	4	3	1	8	7	5	6	9
6	5	1	3	9	4	2	8	7
8	7	9	2	5	6	3	4	1
9	3	4	7	1	8	6	2	5
5	2	8	6	4	9	1	7	3
1	6	7	5	2	3	8	9	4

حل سودوڪو طعنة

2	3	8	4	7	5	1	9	6
5	1	9	6	3	8	4	2	7
7	4	6	2	9	1	8	5	3
6	5	1	9	8	4	7	3	2
3	9	4	7	1	2	6	8	5
8	2	7	5	6	3	9	1	4
9	8	2	3	4	6	5	7	1
4	7	5	1	2	9	3	6	8
1	6	3	8	5	7	2	4	9

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والفائدة المسلسلة...

PATÈRE	↓	L'AUBE	ENNUI	↓	FLÈCHES	↓	GARDIEN DU TEMPLE	↓	LAPS DE TEMPS JUBILÉ	ANCIEN	MENACE		
↓		←	NÉGATION	↓		←	L'ODORAT FACILITÉ	↓		↓	↓		
				←	LA PELLE LE FEU	↓					←	UNIFI- CATION	
		←	IDENTI- QUES		↓		←	ÉPIS RÉPUTA- TION				↓	
		←	GALE INGRAT- ITUDE	INSULTE		ÉPERON		↓			←	VICE CÉSAR	
PROBLÈME ARDU	MAL			↓		↓	←	GAÏ VÉLIN		←	À MOI POULS	ART	
↓	↓		←	TATOUA- GE			↓		←	FUTILITÉ POLTRON	↓	↓	
			←	BOUCLI- ER				←	LUNAIRE			←	À L'ENVERS: PUITS
	ROSEE	RIDEAU			←	FLUX ARLEQU- IN	FIBRES				←	AISSELLE	
	↓	↓	←	SEAU SINGUL- IER		↓		↓	←	CRISE	CARNIV- ORE	LE GOIJAT	
			↓	←	MAGAZINE		MARCHA- NDISES				↓	↓	
À MOI	BLANC- BEC		←	IDENTI- QUES VENIN		↓		←	FACILITÉ	ART		CRÂNE	
↓	↓		←	RANCUNE		↓		←	LE PONT	↓		↓	
					←	TROPIC- AL					←	EMPORTÉ	

نهضة بركان يعول على دعم مناصريه في مواجهة سيمبا التنزاني



جماهير نهضة بركان مطالبة بدعم فريقها

وتمكن نهضة بركان من التأهل لنهائي كأس الكونفدرالية على حساب نادي شباب قسنطينة الجزائري، في وقت تأهل سيمبا التنزاني للدور النهائي بعد الإطاحة بستيلنبوش الجنوب إفريقي. وسيخوض نهضة بركان النهائي الخامس في مسابقة كأس الكونفدرالية، بعدما فاز بلقب عام 2020 و2022 وخسر نهائيين أمام الزمالك المصري في عامي 2019 و2024.

ومن المقرر أن تجرى مباراة الذهاب بين نهضة بركان وسيمبا التنزاني يوم غد السبت، بداية من الثامنة ليلا، بالملعب البلدي بمدينة بركان، فيما تقام مباراة الإياب يوم الأحد 25 من ذات الشهر بتنزانيا.

للمنطقة المغطاة إلى جانب المنطقة المكشوفة الشمالية، فيما سيكون الدخول إلى المنطقة المكشوفة الجنوبية بـ 30 درهما. وفي سياق متصل، عينت لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم طاقم تحكيم غابوني لإدارة مباراة الذهاب بالملعب البلدي ببركان، يتكون من الحكم الدولي بيير انتشو بمساعدة مواطنيه بوريس مارليسيا وإيريك إيامفو، فيما عينت باتريس مابياه حكما رابعا. وفيما يخص تقنية حكم الفيديو "VAR"، قررت لجنة حكام تعيين ثلاثة حكام، وهم الجنوب إفريقي توم أبونجيل حكم VAR ويعاونه الحكمة من موريشيوس ماريا ريفين وكذلك الزامبية ديانا شيكونيشا.

يعول فريق نهضة بركان على دعم مناصريه، مساء غد السبت، حيث سيكون على موعد مع فريق سيمبا التنزاني في ذهاب نهائي كأس الكونفدرالية. وطرحت إدارة الفريق البركاني، أول أمس الأربعاء تذاكر المباراة، أملة حضورا جماهيريا غفيرا لدعم اللاعبين من أجل تسجيل انتصار بحصة عريضة، نؤمن لهم الفوز باللقب الثالث في هذه المسابقة، قبل التحول في الموسم المقبل إلى دوري الأبطال، بعدما توج الفريق البرتغالي بلقبه الأول على مستوى الدوري الاحترافي.

وحددت إدارة نهضة بركان تذاكر المواجهة، في 40 درهما



الجمعة 16 ماي 2025 الموافق لـ 17 ذوالعقدة 1446 العدد 14.039

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إبراهيم دياز يغيب عن الريال بسبب الإصابة

أعلن نادي ريال مدريد إصابة نجمه الدولي المغربي إبراهيم دياز، ليغيب عن مباراة ريال مايوركا، مساء الأربعاء، لحساب الجولة 36 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

قال ريال مدريد في بيان نشره على موقعه، أول أمس الأربعاء: «بعد الفحوصات التي أجريت للاعبتنا إبراهيم دياز من قبل الخدمات الطبية، شخّصت إصابته في العضلة المقربة الطويلة لفخذ الأيسر».

ولم يكشف الريال عن مدة غياب دياز، الذي سينضم إلى قائمة طويلة من المصابين، والتي تضم لاعبين مثل إدواردو كامافينغا، وداني كارفاخال، وألبا، وإيدر ميليتا، وأنطونيو روديجر، وفيرلاند ميندي، وفينيسيوس جونيور، ولوكاس فاسكينز، ورودريغو جويس.

الوداد والجيش الملكي يبلغان نهائي كأس العرش لكرة النسوية

تأهل فريقا الوداد الرياضي والجيش الملكي إلى نهائي كأس العرش لكرة القدم النسوية لموسم 2023 – 2024، وذلك عقب مباراتي نصف النهائي اللتين أقيمتا أول أمس الأربعاء على أرضية ملعب سيدي يوسف بن علي بمراتش.

وفي نصف النهائي الأول، تفوق الوداد الرياضي على نادي بلدية العيون لكرة القدم النسوية بنتيجة (2 – 1).

ومن جهته، تمكن فريق الجيش الملكي من التأهل للنهائي عقب فوزه على اتحاد طنجة بثلاثة أهداف دون رد في نصف النهائي الثاني.

ثلاث ميداليات لفتيان المغرب ببطولة العالم للتايكوندو

تمكنت النخبة الوطنية المغربية للتايكوندو المشاركة في بطولة العالم لفئة الفتيان، التي احتضنتها مدينة الفجيرة الإماراتية ما بين 8 و 14 ماي الجاري، من انتزاع ثلاث ميداليات (ذهبية وفضية ونحاسية) خلال هذه المنافسة الرياضية العالمية. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للتايكوندو، في بلاغ، أن الميدالية الذهبية كانت من نصيب سمر لمليح (وزن أقل من 59 كلغ)، فيما حصلت خديجة العمراني على الميدالية الفضية في وزن أقل من 37 كلغ. وأضاف المصدر ذاته أن الميدالية النحاسية نالتها أميمة آيت امبارك (وزن أقل من 29 كلغ). وأشار البلاغ إلى أن هذه الحصيلة المشرفة من الميداليات "تعكس المستوى الرفيع لأبطالنا الصغار، وتؤكد تطور هذه الرياضة على الصعيد الوطني والدولي".



أنس أرميماو إلى جانب جيانمي ميرلو



بشرة جيجج تتحدث إلى صحافيي العالم

بعد أن افتتح بجوائز الاتحاد الدولي وتكريم الرواد

مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يفتح ملف الصحافة الاستقصائية والشكااء الاصطناعي

الرباط: إبراهيم العماري

تواصل فعاليات المؤتمر 87 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بمدينة الرباط، حيث شهد اليوم الثاني مجموعة من الورشات، كانت أبرزها تلك المتعلقة بالصحافة الاستقصائية.

وخلال هذه الورشة استضاف رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، الإيطالي جيانمي ميرلو، في جلسة حوارية، الصحافي الاستقصائي الغاني أنس أرميماو، الذي يرتدي منذ ست سنوات قناعا يخفي وجهه، خوفا من التهديدات التي يتعرض لها.

وحكى أنس، في لحظة جد مؤثرة، تفاعلت معها القاعة بحرارة، تجربته المريرة، وكيف يتجنب انتقام مطاردة.

ويمارس هذه الصحافي الغاني، الذي ولد أواخر سبعينيات القرن الماضي، منذ 13 سنة مهنة المحاماة، لكنه يعيش العمل الصحافي، ولأسما في شقه الاستقصائي، من خلال التركيز على قضايا حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في غانا وإفريقيا، حيث توج في عام 2016 بجائزة أفضل صحافي رياضي، بعدما كشف عن شبكة التلاعب في مباريات كرة

القدم ببلده، وتورط مجموعة من الحكام في تحديد نتائج مباريات معينة.

كما ناقشت جلسة يوم الأربعاء موضوع الذكاء الاصطناعي، هل هو عامل مساعد أم وحش يهدد مستقبل الصحافة، بمشاركة مختصين حضوريا وعبر الشائز المرئي.

وأجمع المتدخلون على أهمية الذكاء الاصطناعي في حياة الإنسان، شريطة مراقبة استعماله من طرف الأبطال. وأشارت التدخلات إلى أن هذا المجال ينبغي تاطيره بأخلاقيات المهنة بغاية محاربة الإشاعة والأخبار الزائفة، حيث أن البد العليا يجب أن تكون دائما للإنسان.

وأكد المشاركون على أن الذكاء الاصطناعي لا يجب الاعتماد عليه بشكل مطلق، بل لابد من الاستناد إلى الكفاءات. وإذا كان المدى القريب يمكن توقع مستجداته، فإن التطور التكنولوجي يجعل التكهّن بالمستقبل على المديين المتوسط والبعيد يبقى أمرا صعبا، لهذا وجب الحذر من سوء استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة.

وشهدت الجلسة المسائية تقديم عرض بشري جيجج، رئيسة الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة والكونفدرالية الإفريقية للعبة ذاتها، تطرقت فيه إلى الجهود التي يتم القيام بها على المستوى القاري من أجل الارتقاء بهذه اللعبة، وتطويرها على كافة المستويات، حيث نظمت دورات تكوينية للمدربين والحكام، في أفق مضاعفة أعداد

وافتتح الحفل بكلمة رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، جيانمي ميرلو، أكد فيها على القيمة العالية للترشيحات المقدمة هذا العام، والتي بلغت 2065 مشاركة من 136 بلدا.

وتم تنظيم الحفل بدعم من الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، وبحضور وزراء، مسؤولين، ورؤساء اتحادات قارية.

وخلال الحفل، تم الإعلان عن الفائزين الثلاثة الأوائل في الفئات الثماني الرئيسية، إلى جانب فئة الصحفيين الشباب، حيث شملت الجوائز أفضل الأعمال في مجالات

الفيديو القصير، الوثائقي، التحقيقات، المقابلات، الصورة الصحفية، الكتابة، والتغطيات الصوتية، فضلا عن فئات مخصصة للتقارير المرتبطة بالعلوم الرياضية، والصحافة المحلية، وقضايا الأمل والمجتمع، والابتكار.

وعرف الحفل كذلك لحظة وفاء وتقدير، من خلال تكريم أربعة من رواد الصحافة الرياضية المغربية والدولية، وهم محمد السلهامي، أحد مؤسسي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، ونجيب السالمي، الرئيس الأسبق للجمعية، ومصطفى بدري، مدير جريدة المنتخب وكبير مصوري الصحافة الرياضية، وعائلة الراحل بلعيد بويמיד، الرئيس السابق لفرع إفريقيا بالاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

والممارسين وتطوير المهارات. وأضافت أن الكونفيدرالية تعمل جاهدة على تعزيز مفهوم الحكامة، لإسما في الجانب المالي، باعتماد مقاربة علمية تبني على أهداف واضحة.

وقدم معاذ حجي، المنسق العام للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تطرق فيها إلى تطور كرة القدم المغربية، وإنجازاتها قاريا وعالميا، مستعرضا أي تحضيرات المملكة لاحتضان نهائيات أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، مشيرا إلى أن المغرب بات يتوفر على بنية تحتية من مستوى عال.

وقبلها قدمت أيضا عروض حول دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بميلانو والألعاب الأولمبية للشباب بدارا، إضافة إلى تقرير قسم عمليات الإعلام باللجنة الأولمبية الدولية وعرض تقديمي للاتحاد الدولي للرياضة الجامعية، ثم إعلان انضمام الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لاتفاقية سان دوني، مع تقرير للفيفا واليوفا والاتحاد الدولي للجيودو والأولمبياد الخاص ومنظمة الكاريبي ووسط أمريكا للرياضة.

وكانت أشغال المؤتمر قد انطلقت مساء الثلاثاء بحفل توزيع جوائز الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (AIPS) لعام 2024، بحضور شخصيات حكومية ورياضية بارزة، إلى جانب نخبة من الإعلاميين القادمين من أكثر من 100 دولة.

أولمبيك خريبكة وسريع وادي زم يغادران إلى دوري الهواة

الكوكب يعود إلى الدوري الاحترافي الأول بعد ست سنوات من الغياب

الاتحاد الاشتراكي

وعزز الكوكب المراكشي في الصدارة برصيد 52 نقطة، ليحافظ على فارق نقطتين عن اتحاد يعقوب

المصور صاحب المركز الثاني.

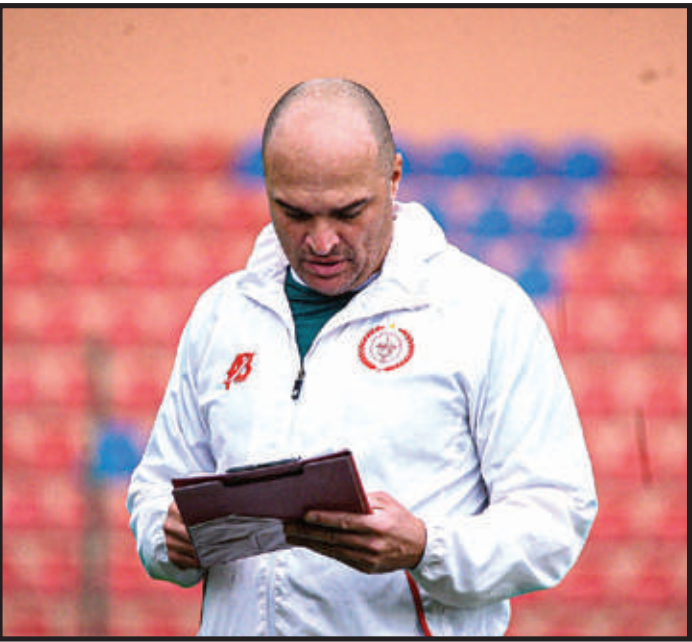
ويعتبر الكوكب المراكشي خامس أكثر الأندية تنوجيا باللقاب في المغرب، إذ سبق له التتويج بالبطولة الاحترافية للقسام الأول مرتين (سنتي 1958 و1992)، وبسنة القاب لكأس العرش (1962-1963، 1963-1964، 1964-1964، 1965-1964، 1986-1987، 1990-1991 و1992-1993)، بالإضافة إلى كأس الكونفدرالية الإفريقية موسم (1996-1997). أما بطاقة الصعود الثانية المباشرة إلى القسم الأول، فستكون محل تنافس بين اتحاد يعقوب المنصور (المركز الثاني بـ 50 نقطة) ورجاء بني مال (المركز الثالث بـ 47 نقطة).

وتغلب الفريق الرباطي على سريع وادي زم (3-1)، فيما انهزم رجاء بني مال على أرضه أمام شباب

اطلس خنيفرة بهدف دون رد. وسيكون أمام الغريفيين المحتلين للمرتبتين الثالثة والرابعة في بطولة القسم الثاني فرصة للصعود إلى قسم الصفوة عبر نظام السد الجديد، الذي أقرته العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية الموسم الحالي، حيث سيواجهان في مباراتي الذهاب والإياب كلا من حسنية أكادير والشباب السالمي. وفي أسفل الترتيب، حقق يوسفية برشيد فوزا مهما على منافسه المباشر أولمبيك خريبكة بنتيجة (2-1)، في حين انهزم سريع وادي زم أمام اتحاد يعقوب المنصور بنتيجة (3-1)، ما يعني نزول كل من أولمبيك خريبكة وسريع وادي زم إلى قسم الهواة، بينما سيحاول كل من النادي القنيطري، ومولودية وجدة، ويوسفية برشيد الابتعاد عن المركزين 13 و14 في الدورة الأخيرة، لتجنب خوض مباريات السد من أجل البقاء في القسم الثاني.

النتائج

- مولودية وجدة .. الكوكب المراكشي 1 – 1
- يعقوب المنصور.....سريع وادي زم 3 – 1
- أولمبيك خريبكة..... يوسفية برشيد 1 – 2
- وداد فاس..... الاتحاد الوجدي 2 – 0
- شباب المسيرة..... النادي القنيطري 1 – 0
- رجاء بني مال..... شباب خنيفرة 0 – 1
- شباب بن جريرأولمبيك الدشيرة 2 – 1
- الراسينغ الرياضي ... سطات المغربي 4 – 1



المدرّب رضی حکم یحقّق رهان مراتش